

سَمِيرُ التَّلْمِيزِ

مَجَلَّةُ شَهْرِيَّة

لجنة التحرير

أمين سامي حسن بك
ناظر معهد التربية بالمدينة
محمد عبد الهادي
ناظر بورصة سيد الثانوية
محمد شفيق الجنيدي
استاذ بمعهد التربية
سيد احمد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفة

السنة الرابعة

بهذا العدد يستهل سمير التلميذ عامه الرابع ،
وانه لينتجز هذه الفرصة فيقدم الى أصدقائه
جميعا أخلص التهاني بالعام الدراسي الجديد ، متمنيا
لهم كل نجاح وتوفيق ، في ظل مولانا العزيز
« الملك فاروق الاول »

ملك النهر الذهبي

(١)

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، فِي بِلَادِ « سَتِيرِيَا »
وَادٍ خِصْبٌ ، تَحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، جِبَالٌ
صَخْرِيَّةٌ عَالِيَةٌ ، تُغَطِّيهَا الثَّلُوجُ عَلَى الدَّوَامِ .
وَكَانَتْ تَتَّبِعُ مِنْ رُءُوسِ تِلْكَ الْجِبَالِ أَنْهَارٌ عَدِيدَةٌ
مِنْهَا نَهْرٌ كَانَ يَنْدَفِعُ غَرْبًا فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ
جِدًّا ! وَكَانَ صَوْنُ الشَّمْسِ لَا يَفْتَأُ يَسْطَعُ عَلَى
تِلْكَ الصَّخْرَةِ ، حَتَّى بَعْدَ النُّرُوبِ ، وَبَعْدَ أَنْ
يَسْذُلَ الظَّلَامُ سِرَّهُ عَلَى كُلِّ مَا تَحْتَهَا ! لِذَلِكَ
كَانَ يَنْدُو مَاءُ النَّهْرِ ، وَهُوَ يَنْدَفِقُ عَلَى تِلْكَ
الصَّخْرَةِ ، وَقَدْ نُرُوبٌ ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ سَائِلٌ ،
لِذَلِكَ عُرِفَ هَذَا النَّهْرُ بَيْنَ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ
« بِالنَّهْرِ الذَّهَبِيِّ » .
أَمَّا الْوَادِي ، فَقَدْ كَانَ مَسْقُطَ امْطَارٍ غَزِيرَةٍ
عَلَى الدَّوَامِ ، حَتَّى فِي أَشَدِّ الْأَوْقَاتِ جَفَافًا . مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتْ أَرْضُهُ غَنِيَّةً بِقَمَحِهَا الْجَمِيلِ ،
وَرَبِيسِهَا الْأَخْضَرِ ، وَتَفَاحِهَا الْأَحْمَرِ ، فَعُرِفَ
ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ « بِوَادِي الْكُنُوزِ »
وَكَانَ يَمْلِكُ أَرْضَ الْوَادِي ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، هُمْ

شَوَارْتَرُ ، وَهَانَرُ وَجِلَكُ .
وَكَانَ كُلُّ مِنْ « شَوَارْتَرُ » وَ « هَانَرُ »
رَجُلًا قَبِيحَ الْخَلْقَةِ ، عَيْنُهُ صَغِيرَةٌ ، غَائِرَةٌ فِي
وَجْهِهِ ، نِصْفُ مَفْتُوحَةٍ تَكَادُ تَقْرَأُ مَا فِي نَفْسِكَ
إِذَا أَحْدَقَتْ فِي عَيْنِكَ ! وَكَانَ الْأَخْوَانِ يَمِيشَانِ
مِنْ الْفِلَاحَةِ فِي أَرْضِ « وَادِي الْكُنُوزِ » . وَكَانَا
مُحْدَثَيْنِ وَحَرِيصَيْنِ الْغَايَةِ ! ! فَكَانَا يَقْتُلَانِ كُلَّ
حَيَوَانٍ ، لَا يَدْفَعُ ثَمَنَ أَكْلِهِ ، بِخِدْمَةٍ يُوَدِّعُهَا
لَهُمَا ! ! فَكَانَا يَقْتُلَانِ الْعَصَافِيرَ الْمُرْدَّةَ ، خَشِيَةً
أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الثَّفَاحِ أَوْ الْعِنَبِ ! وَالصَّرَاصِيرَ
لِئَلَّا تَأْكُلَ مِنْ بَقَايَا الْخُبْزِ وَالطَّعَامِ بِالْمُطْبَخِ ! !
وَكَانَا يَسْغُلَانِ الْحَدَمَ وَالْمُرَاعِينَ بِدُونِ أَجْرِ .
فَلَا بَدَّ : إِذَنْ ، أَنَّهُمَا كَانَا غَنِيَّيْنِ جِدًّا ! وَقَدْ
كَانَا فِعْلًا يَمْلِكَانِ أَكْثَرًا مِنَ الذَّهَبِ . وَلَكِنْ لَمْ
يُفَكِّرَا فِي صَرْفِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّى التَّقْلِيلِ . فِي
سَبِيلِ الْإِحْسَانِ . بَلْ كَانَا يَخْشِيَانِ الذَّهَابَ إِلَى
الْكَنِيسَةِ ، لِئَلَّا يُطْلَبَ مِنْهَا شَيْءٌ لِلَّهِ ! !
مِنْ أَجْلِ كُلِّ هَذَا ، كَانَ النَّاسُ يُطْلَقُونَ

عَلَيْهِمَا «الْأَخَوَيْنِ الْأَسْوَدَيْنِ» .

أَمَّا أَخُوهُمَا الصَّغِيرُ ، جِلْكُ ، فَكَانَ عَلَى النَّقِيبِ مِنْ هَذَا . وَكَانَتْ سِنُهُ لَا تَزِيدُ عَلَى الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ . عَيْنَاهُ زَرْقَاوَانِ ، شَعْرُهُ ذَهَبِيٌّ جَبِلٌ . شَفِيقٌ عَلَى كُلِّ مَا حَوْلَهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ . وَكَانَ لَا يُحِبُّ أَخُوَيْهِ كَثِيرًا ، لِمَا اشتهرَا بِهِ مِنَ الْقِسْوَةِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ . وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِعَمَلِ كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمَنْزِلُ مِنْ خِدْمَةٍ ، وَمَسَجِ أَخْذِيَةٍ ، وَتَنْظِيفٍ وَطْعَى . (إِذَا وَجِدَ شَيْءًا يُطْعَى ، فَقَدْ كَانَ الْأَخَوَانِ مُقْتَرِنَيْنِ حَتَّى عَلَى نَفْسَيْهِمَا) وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا يَبْقَى بَعْدَ أَخَوَيْهِ ؛ وَكَانَ هَذَا قَلِيلًا جِدًّا بِالطَّبِيعِ .

وَوَظَلَ الْإِخْوَةُ بِعَيْشَتِهِمْ عَلَى هَذَا الْحَالِ زَمَنًا طَوِيلًا . إِلَى أَنْ جَاءَتْ سَنَةٌ ، كَانَتْ فِيهَا الْمَحَاصِيلُ رَدِيئَةً جِدًّا ، فِي كُلِّ مَكَانٍ ، إِلَّا فِي «وَادِي السُّكُنُوزِ» . فَهَرَعَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ إِلَى «الْأَخَوَيْنِ الْأَسْوَدَيْنِ» لِيشْتَرُوا قَمَحًا . وَكَانَا يَبِيعَانَهُ بِأَعْلَى الْأَثْمَانِ . وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا دَفْعَ الثَّمَنِ ، كَانُوا يَمُوتُونَ جُوعًا أَمَامَ بَابِهِمَا .

وَذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ ، قَالَ الْأَخَوَانِ لِحِلْكُ : «اشْرِ لَنَا فَخَذَ اللَّحْمِ هَذِهِ ! وَحَازِرْ أَنْ

نُعْطِيَ أَحَدًا شَيْئًا مِنْهَا !» ثُمَّ انْصَرَفَا .

وَجَلَسَ «جِلْكُ» بِجَانِبِ النَّارِ ، يُرَاعِي اللَّحْمَ وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ : «لَيْتَ أَخَوَيَّ يُشْرِ كَانِ



وامال جيلك من النافذة ليرى من الطارق

مَعَهُمَا بَعْضَ أَهْلِ الْوَادِي ، فِي أَكْلِ تِلْكَ الْفَخْذِ !!
فَالنَّاسُ الْآنَ ، لَا يَجِدُونَ حَتَّى الْبَيْشَ الْجَافَّ !!
وَفِيمَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ سَمِعَ طَرْفًا خَفِيفًا عَلَى الْآبِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : «لَا يُفَنُّ أَنْ يَطْرُقَ بَابُنَا أَحَدٌ ! وَمَنْ يَجْرُو ؟؟ لَعَلَّهُ الرِّيحُ تَعْبَثُ بِالْبَابِ !!»

وَلَكِنَّ الطَّرْقَ عَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ ، شَدِيدًا
وَمَتَوَاصِلًا ، فَقَامَ وَفَتَحَ النَّافِذَةَ ، إِسْمَى مِنَ الطَّارِقِ
جِلَّكَ : « إِنِّي أَسِيفٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي ! وَلَا يُمَكِّنُ
أَنْ أَفَكَّرُ فِي هَذَا . فَأَخَوَلَيْ يَقْتُلَانِي ! »

الزَّائِرُ : « لَا
تَخَفْ . فَأَنَا لَا
أُتِي إِلَّا الْإِسْتِغْفَاءَ
بِالنَّارِ ! »



وَعِنْدَهَا رَأَى إِنْسَانًا ،
أُغْرِبَ مَا يَكُونُ
شَكْلًا وَلِبَاسًا !!
طَوِيلَ الْأَنْفِ ، أُغْرِبَ
الْوَجْهَ سَاطِعَ الْعَيْنَيْنِ ،
أَبْيَضَ الشَّعْرِ ، رُخِي
عَلَى ظَهْرِهِ ، لَهُ شَارِبُ
طَوِيلٌ مُلْتَوٍ كَالزُّبُرِكِ
طُولُهُ يَرِيدُ قَلِيلًا عَلَى
الْمِثْرِ . وَعَلَى رَأْسِهِ
قُبْعَةٌ طَوِيلَةٌ مَخْرُوطِيَّةٌ
الشَّكْلِ ، نِهَآيَتُهَا
رِيشَةٌ طَرَفُهَا ثَلَاثَةُ
أَقْدَامٍ . يَرْتَدِي عِبَادَةٌ

وَكَانَ جِلَّكَ قَدْ
شَعَرَ بِشِدَّةِ الْبُرْدِ ،
عِنْدَ مَا فَتَحَ النَّافِذَةَ ،
فَعَوَّلَ عَلَى فَتْحِ الْبَابِ
فَاتَّلَا فِي نَفْسِهِ : « مَا يَصْرُ
النَّارُ ، إِذَا جَلَسَ هَذَا
الزَّائِرُ بِحَانِئِهَا رُبْعَ
سَاعَةٍ فَقَطْ !! »
وَفَتَحَ الْبَابَ ،
وَدَخَلَ الضَّيْفَ قَائِلًا :

هل لك أن تعطيني قطعة من هذا اللحم ؟

سَوْدَاءَ طَوِيلَةٍ جِدًّا ، وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهَا عَنْهُ !
وَتَرْسِلُهَا فِي الْفَضَاءِ .

جِلَّكَ : « أَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُنَادِرَ الْمَكَانَ
قَبْلَ عَوْدَتِهِمَا . فَإِنَّهُمَا يَقْتُلَانِي ، إِذَا وَجَدَاكَ هُنَا . »
الزَّائِرُ : « هَذَا شَيْءٌ يُؤَسِّفُ لَهُ ! وَمَتَى
يَجِبُ أَنْ أُخْرَجَ ؟ ! »
جِلَّكَ : « إِذَا نَضِجَ هَذَا اللَّحْمُ ! وَقَدْ أَوْشَكَ ! »

وَجَلَسَ الزَّائِرُ عَلَى مَقْعِدٍ عَالٍ ، بِالْقُرْبِ مِنَ
النَّارِ ، وَكَانَتْ قَطْرَاتُ الْمَاءِ تَسْقِطُ مِنْ قُبْعَتِهِ
وَعِبَاءَتِهِ عَلَى النَّارِ ، فَتُطْفِئُ بَعْضَهَا ، وَخَشِيَ
« جِلْكُ » أَنْ تَنْطَفِئَ النَّارُ كُلُّهَا ، فَيَتَعَذَّرُ شَيْءُ
اللَّحْمِ . فَطَلَبَ إِلَى الضَّيْفِ أَنْ يَخْلَعَ عِبَاءَتَهُ وَقُبْعَتَهُ
لِيَنْشُرَهُمَا حَتَّى يَجِفَّا . وَلَكِنَّ الزَّائِرَ رَفَضَ بِشِدَّةٍ .
وَمَرَّتْ فِتْرَةٌ قَصِيرَةٌ ، كَانَ جِلْكُ فِي أَثْنَانِهَا ،
يُفَكِّرُ فِي أَمْرِ هَذَا الضَّيْفِ . وَفِيَا هُوَ كَذَلِكَ ،
إِذْ قَالَ لَهُ الزَّائِرُ : « يَبْدُو لِي أَنَّ اللَّحْمَ قَدْ نَضِجَ !
فَهَلْ تُعْطِينِي قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنْهُ ؟ »
جِلْكُ : « مُحَالٌ يَا سَيِّدِي ! »
الزَّائِرُ : « وَلَكِنِّي جَوْعَانٌ جِدًّا ؛ وَلَا

أُظُنُّ أَنَّ أَخَوَيْكَ يَتَرَضَّانِ عَلَى ذَلِكَ !! »
جِلْكُ : « حَسَنًا ! لَقَدْ وَعَدَنِي أَخَوَايَ ،
بِأَنْ يُعْطِيَانِي قِطْعَةً صَغِيرَةً ، وَسَاعُطِيكِ إِيَّاهَا ! »
وَتَنَاوَلَ جِلْكُ مِكْنِيًا لِيَقْطَعَ بِهَا قِطْعَةً مِنَ
اللَّحْمِ وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَيْسَ الضَّرْبُ ، هُوَ أَقْسَى
مَا يَقَعُ عَلَى مَنْ عِقَابٌ !! فَلَئِكَنَّ ! »
وَقَطَعَ قَلِيلًا مِنَ اللَّحْمِ ؛ وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ
إِذْ سَمِعَ طَرَقَ الْبَابِ بِشِدَّةٍ !! عِنْدَهَا قَفَرُ الزَّائِرِ
إِلَى أَغْلَى ! كَأَنَّ نَارًا لَسَعَتْهُ !! أَمَّا جِلْكُ فَقَدْ
اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْفَزَعُ ؛ وَآخَذَ يُحَاوِلُ الْإِلْصَاقَ قِطْعَةً
اللَّحْمِ مَكَانَهَا مِنَ الْفَخْدِ . ثُمَّ جَرَى إِلَى الْبَابِ وَفَتَحَهُ .
(يَنْبَغُ)

ابن آوى والنمر



يُحْكِي أَنْزُجُلًا
مَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِقَفَصٍ
فِيهِ نَمْرٌ ؛ فَنَادَاهُ
النَّمْرُ ، وَسَأَلَهُ فِي رِفْقٍ
وَرِقَّةٍ : « يَا سَيِّدِي أَهْلُ
لَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ
هَذَا السَّجْنِ ، فَأَكُونَ
لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ؟ »

وَلَكِنِّ مِنْ يُدْرِينِي !
رُبَّمَا تَقْتَرِسُنِي ، بَعْدَ
أَنْ أَخْرِجَكَ مِنْ
قَفَصِكَ !! » فَقَالَ
لَهُ النَّمْرُ فِي ذُلٍّ
وَمُسْكَنَةٍ : « أَعِدُّكَ
أَنْ لَنْ أَمْسَاكَ بِسُوءِ
أَبْدَاءٍ ، وَقَبْلَ الرَّجُلِ

يَا سَيِّدِي هَلْ لَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ هَذَا الْقَفَصِ ؟

فَلِجَابَةِ الرَّجُلِ : « حَسَنًا ! إِنَّكَ تَمَرُّ لَطِيفٌ مُؤَدَّبٌ ! أَنْ يُطْلَقَ سَرَّاحَ النَّمْرِ ، فَفَتَحَ الْقَفَصَ ؛ وَلَمَّا

لِلنَّاسِ ؟ وَمَعَ ذَلِكَ هُمْ يَدُوسُونَ عَلَى بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ !
اذهب ، وعلى النمر أن يأكلك ! »

وسار الرجل حزينا مكتئبا ، وصادف في طريقه ابن آوى ! فشكا إليه أمره . وسمع ابن آوى القصة باهتمام ، وأخيرا قال له :
« النمر أقوى منك ومي ! وعلينا أن نتغلب عليه بالحيلة . »

ووقف الرجل وابن آوى أمام النمر ؛ ثم بدأ ابن آوى الحديث قائلا : « يا سيدي النمر ، إن هذا الرجل قص على قصة ؛ لم أفهم منها كلمة واحدة ! فهل تسمح بأن يقصها أمامك مرة أخرى لعل أفهمها ! ؟ » فقال النمر للرجل :

« قص الحكاية مرة أخرى . » فأخذ الرجل يقصها ، والنمر وابن آوى يستمعان . ولما أتم الرجل حكايته ، قال النمر لابن آوى :

« هل فهمت ؟ »

فقال ابن آوى :

« نعم فهمت جيدا ! ! كان الرجل

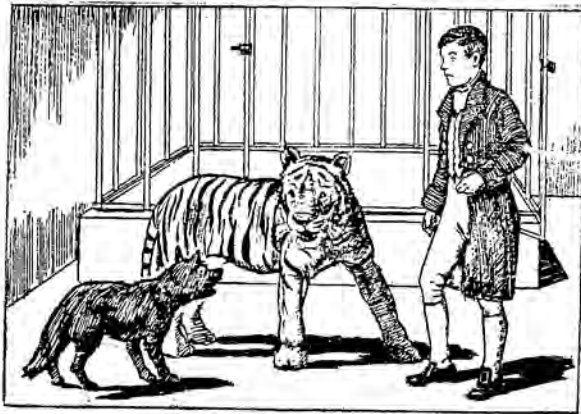
بالقفص ... » فصاح النمر غضبا : « أنا الذي كنت

خارج النمر ، قال للرجل : « شكرا لك يا سيدي اوكلي جوعان ! ولا بد من أكلك ! »

ففرع الرجل ، ونصرع للنمر أن يتركه جزءا معروفيه ، ولكن النمر رفض . وأخيرا اتفقا على أن يعرض الرجل أمره على ثلاثة أشياء يختارها ؛ ويكون حكمها نافذا . فسار الرجل قليلا ، وعرض أمره على شجرة صادفها في طريقه قائلا : « أحكمني بيننا بالحق أيتما الشجرة الدالة ! أنا صنعت في هذا النمر معروفا ، وهو يريد أن يأكلني ! ! » فقالت الشجرة : « وهل كنت تنتظر غير ذلك ! هل كنت تنتظر أن يكون النمر حافضا للجميل ؟ لا ! أأست أعطيك ظلا وتمرا ، ومع ذلك تقطعون أغصاني ! بل وتقلعونني من جذوري ! اذهب ، وعلى النمر أن يأكلك ! »

وسار الرجل مكتئبا ، فشكا أمره إلى الطريق . فقال له الطريق :

« كيف تنتظر أن ينفو عنك النمر ! ! أنتم لا تستحقون الرحمة ! هل عندك شك في مقدار فائدتي يا سيدي النمر أن هذا الرجل قص على حكاية لم أفهمها



يا سيدي النمر أن هذا الرجل قص على حكاية لم أفهمها

« نعم فهمت جيدا ! ! كان الرجل

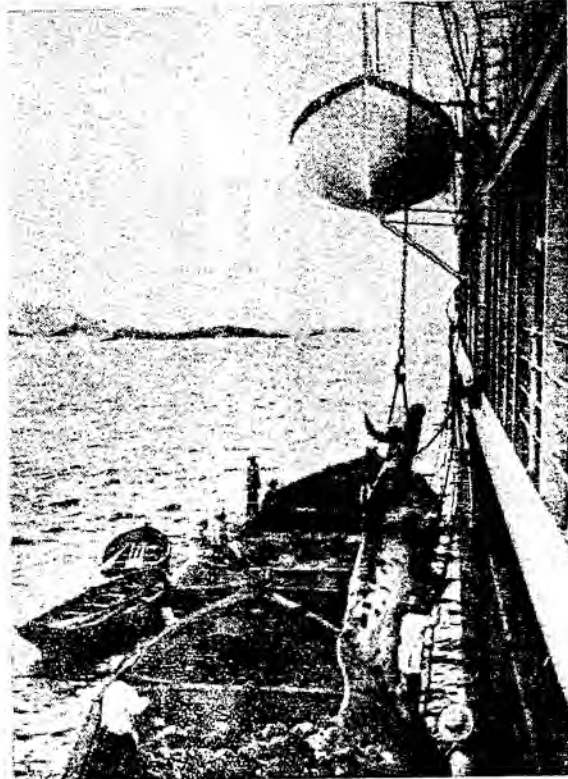
بالقفص ... » فصاح النمر غضبا : « أنا الذي كنت

ابن آوى من خلال القضبان ، وقال : « هل رأيت
 أيها النبي كيف دخلت ؟ ! أنا الذي كنت بالقفص ! ! »
 قال ابن آوى : « حسنٌ جداً ! أشكرك
 يا سيدي ! تنورت المحكمة ! ! ! والآن بإمكانك أن
 تظن بالقفص كما كنت أول الأمر ! ! هل فهمت ؟ ؟ »
 قال ذلك وأقبل باب القفص بالميزلاج : ومضى
 بعد أن أنقذ الرجل من الهلاك بحيلته اللطيفة .

بالقفص ! ! » فقال ابن آوى : « المندرة
 يا سيدي ! ولكن كيف دخلت إلى هذا
 القفص ؟ وكيف استطعت المرور من باب
 الصغير ! ؟ أكاذ لا أصدق ! هذا غير ممكن ! ! »
 واشتد غضب النير ، فصاح : « إنك غي
 جداً ! ألا تفهم ؟ سأريك كيف دخلت القفص ،
 لتفهم القضية جيداً ... » وتقدم النير نحو القفص ،
 وكان الباب لا يزال مفتوحاً ، فدخله ثم نظر إلى

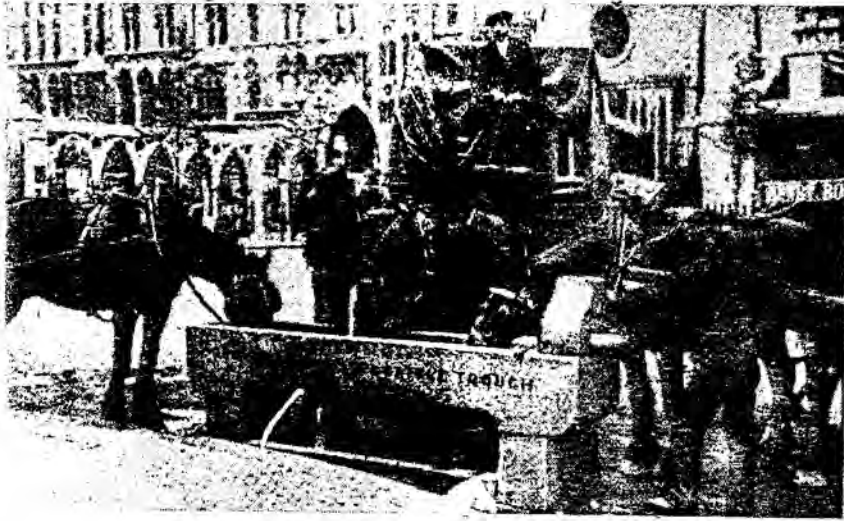
الرفق بالحيوان

الأرض ..
 والواقع أن
 الناس ، بفضل
 تلك التكاليم
 الدينية ، قد
 تنبهوا من قديم
 الزمان ، لواجبهم
 نحو الحيوان ،
 وحمايته من قسوة
 الذين لبس في
 قلوبهم رحمة .
 وأول من فكر
 في تنظيم جمعيات



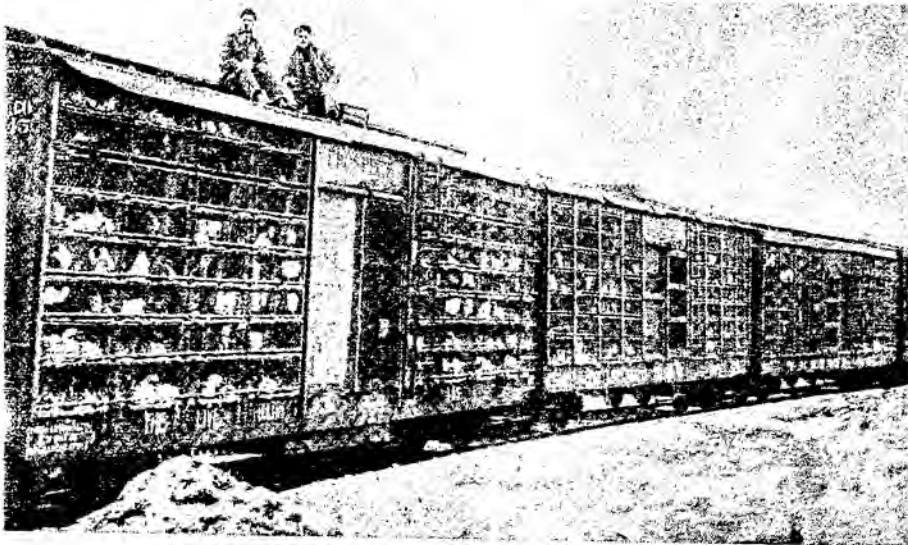
طريقة رديئة لقتل الحيوانات

أجمعت الأديان
 السماوية على ضرورة
 العناية بالحيوان
 الأعجم ، والمطف
 عليه . وقد ورد
 حديث عن النبي
 محمد صلى الله عليه
 وسلم أنه قال :
 « دخلت امرأة
 النار في هرة حبستها ،
 فلا هي أطعمتها
 ولا هي تركتها
 تأكل من خشاش



أحواض الشرب للحيوانات

لِحِمَايَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ بِهِ ، إِنْجِلِيزِي يُدْعَى « سَانْ »
بِالْإِخْوَانِ الصَّغَارِ . وَلَا زَالَ الْإِنْجِلِيزُ ، إِلَى الْآنَ
كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ ، يُطْعَمُونَ الْحَمَامَ وَالطُّيُورَ
فَرَنْسِيْسَ ، كَانَ شَدِيدَ الْحُبِّ لِلْحَيَوَانَاتِ
وَالطُّيُورِ . فَكَانَ يُطْعِمُهَا بِيَدِهِ ، وَيَدْعُوهَا
بِمِيزَانِ « رُفْلَجَار » وَبَعْضِ الْمُنَزَّهَاتِ الْمَأْمُورَةِ



الدياج في قطار الاكبريس .

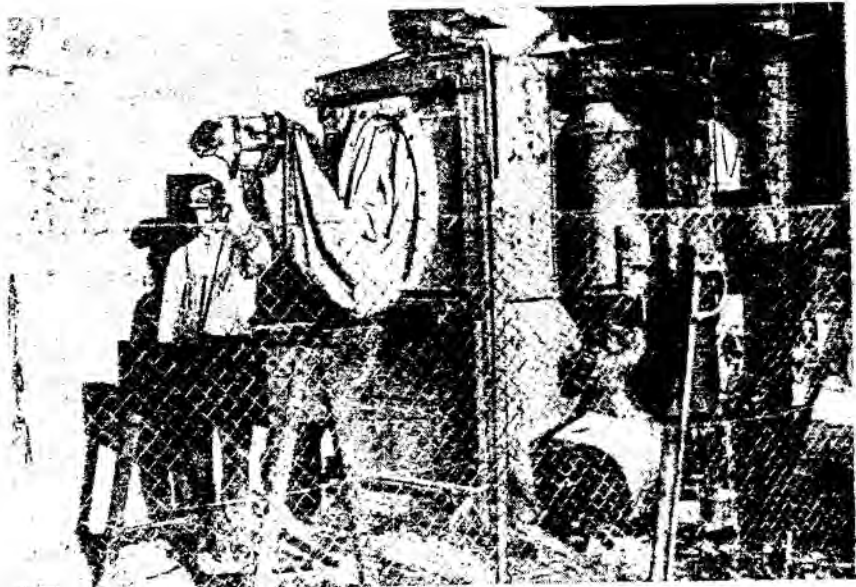
بِلَنْدُزَةِ ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ « سَانْ فَرَنْسِس » .

وَأَنْتَشَرَتْ تَعَالِيمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
وَاتَّجَهَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النِّيَاةِ

بِالْحَيَوَانِ وَالذَّفَاجِ عَنْ
حُقُوقِهِ ، وَسَنَّتِ الْحُكُومَاتُ
الْقَوَانِينَ الَّتِي تَقْضِي
بِعُقَاقِبَةٍ مِنْ يُسَىءِ مُعَامَلَةِ
الْحَيَوَانِ وَبَعْضُهَا ذَهَبَ
فِي ذَلِكَ شَوْطًا بَعِيدًا ،
حَتَّى لَقَدْ قِيلَ : « أَصْبَحَ
الْقَانُونُ يَحْمِي الْحَيَوَانِ ،
أَكْثَرَ مِمَّا يَحْمِي الْإِنْسَانَ »

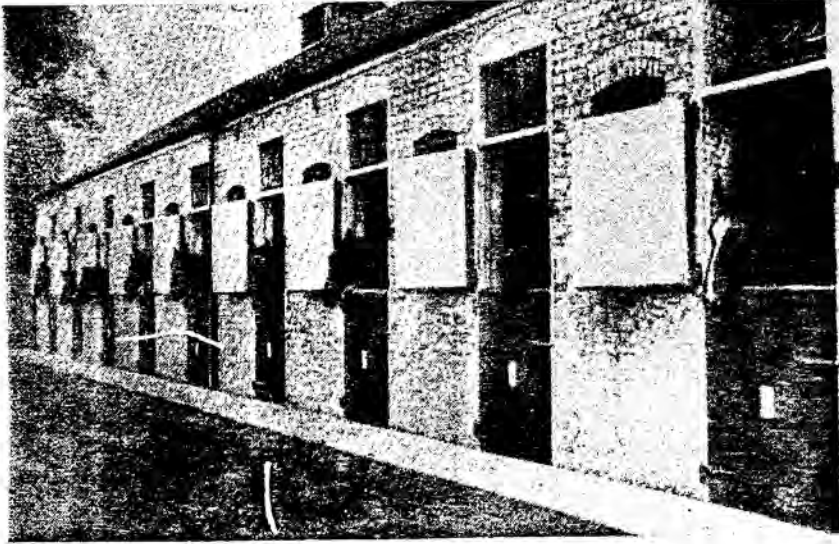


طريقة مناسبة لرفع الحيوانات



جل مريض يعالج بنوع من الغاز داخل جهاز خاص

بَقِيَّةَ حَيَاتِهَا فِي رَاحَةٍ وَعِنَايَةٍ !!
يَقْسُو فِي مُعَامَلَتِهِ ، فَامْنَمُهُ عَلَى الْفَوْرِ . وَرَى
لَا نَظْنُ أَنَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ مَعَ هَذَا بَعْضَ الصُّورِ ، الَّتِي تُثَمِّلُ لَكَ مِقْدَارَ



ملجأ العجزة من الحيرول .

بُدَّكَرُكَ بِوَالِجِبِكَ تَحْوِ الْحَيَوَانِ ! لَا بُدَّ أَنْ الْعَطْفِ وَالْعِنَايَةِ ، الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا الْحَيَوَانُ فِي
تَكُونُ رَفِيقًا بِهِ عَلَى الدَّوَامِ .. وَبَذَا رَأَيْتَ أَحَدًا أَنْهَاءَ الْعَالَمِ الْمُخْتَلِفَةِ

أوردعوا متوافراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع

معسكر الكشافة الأهل برومانيا

- ١ -

وَكَاوُوا كُلَّمَا انْتَهَوْا مِنْ
قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ النَّشِيدِ انْتَقَلَوْا
إِلَى الْقِطْعَةِ الثَّانِيَةِ : وَرُكَّابُ
الْبَاخِرَةِ كُلُّهُمْ مُعْجَبُونَ بِجَمَالِ
الْمَعْنَى ، مُتَأَثِّرُونَ بِمَا يَمُنُّهُ الْغِنَاءُ
فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ حَمَاسٍ ، حَتَّى
إِذَا وَصَلُوا فِي النَّشِيدِ إِلَى
نَهَائِهِ وَغَنَوْا مُتَحَمِّسِينَ :

بِلَادِي بِلَادِي إِذَا الْيَوْمُ جَاءَ ،
وَدَوَى النَّدَاءُ ، وَحَقَّ الْفِدَاءُ .
فَحَيَّ فَنَّاكَ ، شَهِيدَ هَوَاكَ ،
وَقُولِي سَلَامًا عَلَى الْأَوْفِيَاءِ ،
سَأَهْتِفُ بِاسْمِكَ مَا قَدْ حَيَّيْتُ
تَعْمِشُ بِلَادِي وَبِحَيَا الْوَطَنَ . »

هَتَفَ الرُّكَّابُ مَعَهُمْ وَصَفَّقُوا لَهُمْ
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ يَتَسَاءَلُونَ : رَأَى ، مَا هَذَا الْغِنَاءُ
الْجَمِيلُ الَّذِي يُغْنِيهِ هَذَا النَّفَرُ مِنَ الشَّبَابِ فِي نِظَامِ
وَاتِّقَانٍ فَيَحْرِّكُونَ بِهِ الْحِسَّ وَالشُّعُورَ ؟ رَأَى ،
مَنْ يَكُونُ هَؤُلَاءِ الْكُشَافَةُ ، وَلِأَيِّ نَاحِيَةٍ مِنْ



دَقَّتِ السَّاعَةُ حَسْمًا وَبَدَأَتْ
الْبَاخِرَةُ تَحْرُكُ تَارِكَةً مِينَاءَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ تُرْسِلُ
صَفِيرَهَا كَأَنَّهُ مِنْهَا آيَةُ الْوَدَاعِ .
وَسَادَ السُّكُونُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَاخِرَةِ ، فَمَا كُنْتُ رَأَى
الْمُسَافِرِينَ إِلَّا صَامِتِينَ
يُلَوِّحُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَمَتَأَدِّلِيهِمْ

لَعَنَ حَضَرُوا لَوْدَاعِهِمْ مِنَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ .

وَلَمْ يَشِدَّ عَنْ هَذَا الصَّمْتِ وَيَقْطَعْ ذَلِكَ
السُّكُونِ إِلَّا ثَمَانِيَةُ أَفْرَادٍ لَبَسُوا زِيَّ الْكُشَافَةِ
وَاتْتَضَمُوا صَفًّا وَاحِدًا ، ثُمَّ أَشَارَ رَأْسُهُمْ ، فَأَنْطَلَقُوا
يَنْشِدُونَ :

« بِلَادِي ، بِلَادِي ، فِدَاكَ دَمِي ،
وَهَبْتُ حَيَاتِي فِدَايَ ، فَاسْلَمِي !
غَرَامُكَ أَوَّلُ مَا فِي الْفُؤَادِ ،
وَتَجَوَّازُكَ آخِرُ مَا فِي فَمِي .
سَأَهْتِفُ بِاسْمِكَ مَا قَدْ حَيَّيْتُ
تَعْمِشُ بِلَادِي وَبِحَيَا الْوَطَنَ »

نَوَاحِي الْعَالَمِ يَقْصِدُونَ ؟ تَرَى ، كَيْفَ يَعِيشُ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ شَهِدَهُمُ النَّاسُ عَلَى طَوَارِ
(رَصِيفِ) الْمِينَاءِ ، يَحْمِلُونَ أَمْتَمَتَهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي رَفْعِهَا وَثَقَلِهَا هَشِينَ
بَشِينَ مُتَعَاوِينَ ؟ هَكَذَا كَانَتْ أَسْئَلَةُ النَّاسِ



أعضاء معسكر الكشافه الاولي برومانيا

حِينَ اجْتَمَعُوا حَوْلَنَا . وَلَمَّا لَكَ يَا صَدِيقِي الْكَشَافُ
نَسَّالُ مَعَهُمْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ . وَلِذَلِكَ فَانَا مُضْطَرٌّ
إِلَى أَنْ أُجِيبَ : أَمَّا النَّشِيدُ فَهُوَ «نَشِيدُنَا الْقَوْمِيُّ»
الَّذِي ظَهَرَ مِنْذُ شُهُورٍ ، وَالَّذِي يَنْبَغِي أَنْ نُجِيدَ
حِفْظَهُ وَتَعْرِفَ تَلْحِينَهُ ، لِتَشْتَرِكَ مَعَ بَنِي وَطَنِكَ
فِيهِ ، حِينَ يَتَوَنَّنُ . وَأَرْجُو أَلَّا تَحْسَبَ ذَلِكَ
النَّشِيدَ مِنَ الْأَغَانِي الْمَادِيَةِ الَّتِي لَا تَسْتَحِقُّ
الاهْتِمَامَ . لَا ! ! ! وَإِنَّمَا «النَّشِيدُ الْقَوْمِيُّ»
غِنَاءٌ يَجِبُ أَنْ تَحْتَرِمَهُ إِلَى دَرَجَةِ الْقُدْسِ ، وَأَنْ

تُقَنَّهُ حِفْظًا وَإِنْشَادًا ، هُوَ غِنَاءٌ يُعْبَرُ عَنْ حِمَاسِ
الْوَطَنِيِّ وَيُصَوِّرُ لَكَ عَظَمَةَ بَلَدِكَ وَأَمَلِ أُمْنِكَ .
هُوَ أَوَّلُ مَا يَجِبُ أَنْ تَرْتَقِعَ بِهِ أَصَوَاتُ النَّاسِ
فِي كُلِّ اجْتِمَاعٍ ، وَآخِرُ مَا يَجِبُ أَنْ يَخْتِمَ بِهِ
أَعْمَالُهُمْ . كُلُّ فَرْدٍ فِي الْعَالَمِ يَعْرِفُ نَشِيدَهُ
الْقَوْمِيِّ ، تَلَقَّنَهُ لَهُ أُمُّهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ،
وَتَعَرَّفَهُ عَلَيْهِ مَدْرَسَتُهُ وَهُوَ تِلْمِيزٌ ،
فَيَتَرَنَّمُ بِهِ فِي كُلِّ حَفْلٍ ، وَيَتَعَنَّى بِهِ
فِي كُلِّ مَكَانٍ . اخْفِظْهُ إِذَنْ وَافْعَرْ
بِهِ ، وَعَلِّمَهُ لِإِخْوَانِكَ ، وَحَازِرْ أَنْ تُغْنِيَهُ
مَازِحًا ، أَوْ تَسْمِعَهُ سَاحِرًا ، بَلْ قِفْ لَهُ كُلَّمَا
سَمِعْتَهُ ، وَاشْتَرِكْ مَعَ الْمُتَشِدِّينَ فِي الْإِنْشَادِ .

وَالآنَ انْقِلِ مَعِيَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْبَاقِيَةِ الَّذِينَ
حَدَّثْتُكَ عَنْهُمْ ، وَالَّذِينَ أَوْجَدُوا بَيْنَ الرُّكَّابِ رُوحَ
الْحِمَاسِ وَبَعَثُوا فِيهِمُ الْفَرَحَ وَالشُّرُورَ :
هُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ مُتَّفِقُونَ مُتَعَلِّمُونَ
مِنْهُمْ الْأَسْتَادُ الْمُدَرِّسُ ، وَأَكْثَرُهُمْ مُهَنْدِسُونَ ،
يَعِيشُونَ فِي بُيُوتِهِمْ عَيْشَةَ النِّعَمِ ، يَنَامُونَ عَلَى
فُرُشٍ وَنِيرَةٍ ، وَيَأْكُلُونَ عَلَى مَوَائِدَ مُنَقَّةٍ ، وَفِي
اسْتِطَاعَتِهِمْ أَلَّا يَعْمَلُوا بِأَيْدِيهِمْ شَيْئًا ، بَلْ يَقُومُ
بِالْعَمَلِ عَنْهُمْ خُدَّامٌ يُؤْمَرُونَ . لَكِنَّ مَبَادِيَ

الكَشَافَةِ الَّتِي تَعْلَمُوهَا مِنْ صِغَرِهِمْ، قَدْ بَرَهَنْتَ لَهُمْ عَلَى أَنَّ الرُّجُولَةَ فِي الإِعْمَادِ عَلَى النَّفْسِ، وَأَنَّ فِي حَيَاةِ الْمُخْمُونَةِ لَذَّةَ كِبَرِيٍّ، وَأَنَّ السَّاطَةَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ وَالنَّوْمِ تَرَوْضُ النَّفْسَ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْعَزِيمَةِ، وَتُكْسِبُ الْجِسْمَ صِحَّةً وَكَمَالًا. وَالآنَ دَعْنِي أَدْعُوكَ إِلَى حُجْرَةِ الطَّعَامِ الَّتِي كَانَتْ هَؤُلَاءِ الْكَشَافُونَ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَأُمَلِّ أَنْ تَقْبَلَ الدَّعْوَةَ، وَأَنْ تَنْتَقِلَ مَعِي فِي نَوَاحِي الْحُجْرَةِ وَتَجْلِسَ مَعِي عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ.

هِيَ حُجْرَةٌ لَا سَقْفَ لَهَا وَلَا جُدْرَانَ، يُدَاعِبُهَا الْهَوَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيَصِلُهَا مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا عَلَتْ فِيهِ الْأَمْوَاجُ. كَرَّاسِيهَا الرَّبِيرَةُ غِطَاءُ مِنْ (السُّمْعِ) تَفْرُشُ بِهِ الْأَرْضَ، وَيَتَّخِذُ الْكَشَافَةُ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِ الْمَائِدَةِ مَكَانًا مُرِيحًا، وَالَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْخِدْمَةَ وَيَقُومُونَ بِإِعْدَادِ الطَّعَامِ، خَدَمٌ غَايَةُ فِي النِّظَافَةِ، وَأُنَاسٌ لَا يَحْلُمُ الْمُلُوكُ بِخُدَامِ مِثْلِهِمْ فِي أَرْزَاقِ الْقُصُورِ. هُمْ هَؤُلَاءِ الْأَسَانِدَةُ وَالْمُهَنْدِسُونَ أَنْفُسُهُمْ، قَسَمُوا الْخِدْمَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَبْلَهُمْ خَادِمُونَ، وَتَخْدُمُونَ، وَأَنْتَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي دَوْرِ خِدْمَتِكَ مَسْمُولٌ — لُعْدُ الطَّعَامِ، وَتَفْرُشُ الْأَرْضَ وَتَنْظُمُ الْمَائِدَةَ وَتُخْضِرُ الْمَاءَ.. ثُمَّ تَتَوَلَّى

بَعْدَ انْتِهَاءِ الْأَكْلِ عَمَلِيَّةَ التَّنْظِيفِ وَالْفَيْسِلِ وَالتَّجْفِيفِ، وَلَا تَسْلَمْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا كُلِّهِ مِنْ تَقْدِيرِ الرَّئِيسِ سَاعَةَ التَّفَتُّيشِ.

وَالْمُصِيبَةُ كَبِيرَةٌ إِنْ وَجَدَ الرَّئِيسُ عَلَى الْأَرْضِ « فَتْفُوتَةٌ » خُبْزٍ أَوْ بَذْرَةَ عِنَبٍ أَوْ عُودًا مِنَ الثَّقَابِ. وَلَا عُذْرَ لَكَ إِنْ وَجَدَ الرَّئِيسُ صَحْنًا غَيْرَ نَظِيفٍ. أَوْ أَمْسَكَ شَوْكَةً فَلَمْ يَجِدْ مَا يَبْنِ أَسْنَانَهَا لِأَمَامِ بَرَّاقَا. كُلُّ شَيْءٍ سَتَحَاسِبُ عَلَيْهِ حِسَابًا عَسِيرًا. وَسَيَكُونُ جَزَاؤُكَ عَلَى أَقْلٍ إِيهَالٍ، أَنْ تَسْتَمِرَّ فِي دَوْرِ الْخِدْمَةِ حَتَّى يُصْلِحَكَ التَّعَرِّينُ، وَحَتَّى تُعْلَمَكَ « الرَّمْطَةُ » كَيْفَ يَكُونُ الْإِهْتِيَامُ وَالْإِتْقَانُ.

وَهَلْ فِي ذَلِكَ أَقْلٌ عَيْبٍ؟ أَمْ هَلْ تَشْعُرُ بِحَجَلٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْحَيَاةِ؟ لَا. بَلْ إِنِّي أَظُنُّكَ تَقُومُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَاضِيًا. وَتَسْمَعُ أَوْامِرَ رَبِّيسِكَ وَتَنْفِذُهَا هَشًّا صَاحِكًا. وَإِنَّكَ لَتَنْتَظِرُ دَوْرَ زَمِيلِكَ فَتَدَاعِيَهُ فِي دَوْرِهِ كَمَا دَاعَبَكَ.

وَالطَّعَامُ !! الطَّعَامُ !! مَا هُوَ؟ وَمَا طَعْمُهُ؟ وَكَمْ فِيهِ مِنْ أَشْكَالٍ وَأَلْوَانٍ؟ ذَلِكَ حَدِيثٌ شَبَّ لِي لَدَيْدٌ، مَوْعِدُنَا بِهِ الْعَدَدُ الْقَادِمُ، وَإِلَى اللِّقَاءِ

(ينبع) عماد - موال

قصص الرحالة

- ٥ -

« أورلانا يكشف الامزون »

اسعدتم صباحاً يا بني !! أنا
أورلانا (Orellana) ، وقد ولدت
باسبانيا ، ولكن قضيت معظم
حياتي بأمريكا الجنوبية . وفي
سنة ١٥٣٩ اشتريت في رحلة
لكشف البلاد الواقعة شرق
جبال الأنديز (Andes) . وقد غادرنا
كيتو (Quito) على خط



أورلانا

مكان آخر منها ، صادفتنا
مستنقعات كثيرة ، لم نستطع
عبورها على الأقدام ، فبنينا سفينة ،
وحملنا إليها من لم يقو على السير
براً . وانقسمنا بذلك فريقين :
فريق على ظهر السفينة ، وفريق
يسير برأ على جانبي النهر ؛
وكان على الفريق الأول .

أن يسير بالسفينة يبطء على الرغم من
التيار الجارف الذي كان يدفعها ؛ لكن لا يتعمد
عن الفريق الآخر ، الذي كان عليه أن يشق
طريقه وسط أخشاب متشابكة ، وأذغال كثيفة .
وفي المساء - كان الفريقان يقضيان الليل سوياً .

وبعد شهرين كاملين ، علمنا أن بالقرب
منا بلاداً غنية بالذهب والمعادن الزراعية ،
وبكل ما تحتاج إليه من غذاء ، فأخبرت ربانا
للسفينة ، وأمرت أن أسير إلى تلك البلاد الغنية
لأحمل منها كل ما أستطيع حمله ، ثم أعود إلى
بقية رفاقي على الفور ؛ لأن الحالة كانت قد

الاستواء ، غرب جبال الأنديز (يوم عيد
الميلاد . وبعد ستة أسابيع . بدأنا نعبئ الجبال .
وكانت الثلوج تتساقط بكثرة هائلة ، من دون
انقطاع ؛ والبرد شديداً جداً ، حتى لقد هلك
كثير من الهنود الذين كانوا معنا !

وبعد جهد عظيم ، اجتزنا الجبال إلى
الجانب الآخر منها ، فوصلنا إلى وادي نهر نابو
(Napo) حيث ظلت الأمطار تسقط مديراً مدة
شهرين كاملين !! واعتزنا في طريقنا غابة
كثيفة جداً ، اضطررنا لاستعمال الفئوس في
كثير من أنحائها ، لنتفتح فيها طريقاً . وفي

وَصَلَتْ إِلَى دَرَجَةٍ سَبْتِيَّةٍ ، فَقَدْ كَانَ يَمُوتُ مِنَّا النِّبَارُ ، كَانَ يَلْزَمُنَا شَهْرَانِ عَلَى الْأَقْلِ . وَكَانَ جُوعًا اثْنَانِ كُلَّ يَوْمٍ .

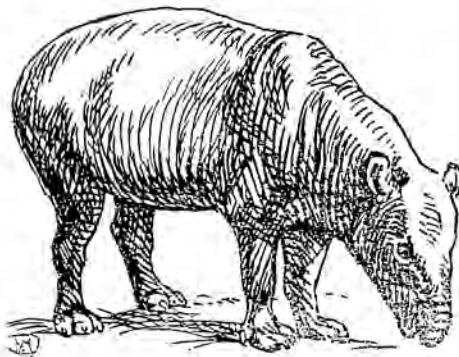
لَهْلَكْنَا مِنَ الْجُوعِ
حَتَّى . فَكَانَ
لَا مَنَاصَ مِنْ
أَنْ نُوَاصِلَ السَّيْرَ
عَلَى النَّهْرِ . فَيَجْمَعُنَا
الْمَاءُ إِلَى حَيْثُ
يَشَاءُ ، وَنَشَاءُ ،
الْمَقَادِيرُ . وَمَا سَكْنَا
لِنَعْلَمَ إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي
بِنَا النَّهْرُ ، وَلَكِنْ



القاء الامرونيات بها جن رجال أورلا

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي
مِنْ رِحْلَتِنَا ،
اصْطَدَمَتِ السَّفِينَةُ
بِشَجَرَةٍ طَافِيَةٍ عَلَى
الْمَاءِ ، فَتَصَدَّعَ جَانِبُهَا
وَعَانِدَا الْأَمْرَيْنِ فِي
إِصْلَاحِهَا . وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَصَلْنَا إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي أَنْبِئْنَا
أَنْ بِهِ ضَالَّتْنَا ! !

وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ شَيْئًا يُؤْكَلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ !! وَخَابَ كُنَّا نَعْلَمُ الْيَقِينَ أَنَّ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ ، تَنْتَهِي عَادَةً إِلَى الْبَحَارِ ! فَكَانَ وَصُولُنَا إِلَى الْبَحْرِ يَوْمًا مَـ أَمْرًا مَخْشُومًا ، مَا لَمْ نَهْلِكْ قَبْلَ ذَلِكَ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، صَعَمْتُ عَلَى أَنَّ أَشْيَدَّ سَفِينَةٍ أُخْرَى كَبِيرَةٍ .



التابير

أَمَلْنَا . وَاشْتَدَّتْ حَاجَتُنَا إِلَى الطَّعَامِ !! فَطَبَخْنَا أَحَدَيْتَنَا وَأَحْرَمْتَنَا ، مَعَ قَلِيلٍ مِنَ الْأَعْشَابِ ، وَأَكَلْنَاهَا ! !

وَكَانَ الرَّجُوعُ مُحَالًا بِالطَّبِيعِ ، لِأَنَّنَا كُنَّا قَدْ

قَطَعْنَا مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِيلًا ، وَلَكِنِّي نَعُودُ صِدِّ لِنَسْتَطِيعَ السَّفَرَ بِهَا فِي الْبَحْرِ ، إِذَا مَا

وَصَلْنَا إِلَيْهِ ۖ لِأَنَّ السَّفِينَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَنَا
لَمْ تَكُنْ تَلْجُدِي نَفْعًا عَلَى سَطْحِ الْبَحْرِ ۖ وَحَصَلْنَا
عَلَى الْخَشَبِ الْلازِمِ لِلْسَّفِينَةِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ،
وَوَاصَلْنَا الْعَمَلَ مَدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُبٍ ، صَنَعْنَا فِي
أَثْنَانِهَا مَا يَرِيدُ عَلَى أَلْفِي مِسَارٍ ، وَتَمَّ صُغُّ السَّفِينَةِ
الْجَدِيدَةِ ، بَعْدَ أَنْ حَشَوْنَا الْفَرَاغَ الَّذِي بَيْنَ
الْأَلْوَجِ ، بِالْقُطْنِ ، وَطَلَبْنَاهَا بِنَوْجٍ مِنَ الْقَارِ
حَصَلْنَا عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْهُنُودِ .

وَكَانَتْ عَقَبَتُنَا الْوَحِيدَةَ قِلَّةُ الطَّعَامِ ؛
وَقَدْ عَابَتُنَا بِسَبَبِ ذَلِكَ أَهْوَالًا شَدِيدَةً . لَكِنْ
عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا ، وَاصَلْنَا السَّيْرَ عَلَى النَّهْرِ
مِثْلَ مِائَةِ الْأَمِيلِ مُخْتَرِقِينَ غَابَاتٍ كَثِيفَةً لِلنَّهْيَةِ ،
لَا سُكَّانَ بِهَا . وَقَدْ كَانَ يُسْعِدُنَا الْخَطُّ أحيانًا ،
فَنَضْطَاطُ سَمَكَةً أَوْ سَمَكَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ ؛ وَذَاتَ مَرَّةٍ
قَتَلْنَا « تَآيِرَا » (Tapir) ، وَهُوَ حَيَوَانٌ فِي حَجْمِ
الْبَقْلِ ، كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ لِشَرْبِ ۖ
وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمًا مَشْهُودًا ۖ كِذْنَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ
فَرَطِ الشَّرُورِ . وَقَدْ كَفَانَا هَذَا الْحَيَوَانُ مَدَّةَ أُسْبُوعٍ .

وَكُنَّا نَلْتَقِي ، فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ ، بِبَعْضِ
الْهُنُودِ . وَكَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يُقَدِّمُ لَنَا « الدِّيَكَةَ
الرُّومِيَّةَ » وَالسَّمَكَ وَالذَّرَّةَ . وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا مَعَ

ذَلِكَ ، فِي أَمَاكِنٍ أُخْرَى ، يَتَحَيَّنُونَ الْفُرَصَ
لِلْإِقْبَاعِ بِنَا ، وَالْوُقُوفِ فِي سَبِيلِنَا . فَكَانُوا
يَقْتَفُونَ أَثَرَنَا فِي النَّهْرِ بِسُفْنِهِمُ السَّرِيعَةِ الْخَفِيفَةِ ؛
وَهُمْ يَصِيحُونَ صِيحَاتٍ مُرْجَّةً ؛ وَيَقْرَعُونَ الطُّبُولَ
قِرْعًا يُصِمُّ الْأَذَانَ ۖ عَلَى أَنَّنَا مَا كُنَّا لِنَبْأَ بِنِكَ
الضُّجَّةِ ، وَمَا كَانَتْ لِنُثْنِنَا عَنْ عَزْمِنَا . وَلَكِنْ
السَّهَامُ الَّتِي كَانَتْ تَتَسَاقَطُ وَابِلًا عَلَيْنَا ، هِيَ الَّتِي
أَدْخَلَتْ فِي قُلُوبِنَا الْفَرَحَ وَالرَّغْبَ . وَالْأَذْهَى مِنْ
ذَلِكَ أَنَّ السَّهَامَ كَانَتْ مَسْمُومَةً ۖ فَكَانَ الَّذِي
يُصَابُ مِنْهَا بِسَهْمٍ ، يَقْضِي نَحْبَهُ فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ
سَاعَةً ، مَهْمَا كَانَ الْجُرْحُ بَسِيطًا .

وَفِي مَكَانٍ آخَرَ ، هَاجَمَتُنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْهُنُودِ ؛
كَانَ يَتَنَبَّهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ ، وَكُنَّ يَقْدُنَّ
حَرَكَةَ الْمَجْرُومِ ۖ وَكَانَ إِذَا تَرَدَّدَ أَحَدُ الرِّجَالِ فِي
النَّقْدِمْ نَحُونًا ، قَتَلَتْهُ النِّسَاءُ الْقَائِدَاتُ عَلَى الْقَوْرِ .
وَالنِّسَاءُ « الْأَمَزُونِيَّاتُ » طَوِيلَاتُ الْقَامَةِ ،
قَوِيَّاتُ الْجِسْمِ ، وَلَوْ أَنَّ بَشَرَتَهُنَّ أَتَمَّتْ فَاتِحٌ ،
وَشَعُورُهُنَّ طَوِيلَةٌ تَلْتَفُ حَوْلَ رُءُوسِهِنَّ ، وَيَلْبَسْنَ حَوْلَ
أَوْسَاطِهِنَّ أَغْطِيَةً مِنَ الْجِلْدِ ، وَكُنَّ يَحْمِلْنَ بِأَيْدِيَهُنَّ
الْأَفْوَاسَ وَالسَّهَامَ . وَكُنَّ يُحْسِنُ الرَّمَايَةَ ، حَتَّى
لَقَدْ قَتَلْنَ عُقَابَةً مِنْ رِجَالِي ، وَلَوْ أَنَّ تِلْكَ الْمَخَاطِرُ

الَّتِي كَانَتْ تَهْدُنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، لَكَانَتْ
رِحْلَتُنَا مُنِيعَةً لِلْعَايَةِ ۝

وَأَخِيرًا وَصَلْنَا إِلَى نَهْرٍ « نَجْرُو » (Negro) أَحَدِ
فُرُوعِ الْأَمْزُونِ . وَكَانَ مَأْوُهُ أَسْوَدَ كَالْخَبْرِ ۝
يَتَدَفَّعُ فِي طَرِيقِهِ بَنِيَّارٍ جَارِفٍ ، فَلَا يَخْتَلِطُ بِمَاءِهِ
نَهْرُ الْأَمْزُونِ . وَأَمَّا الْأَمْزُونُ نَفْسُهُ ، ذَلِكَ النَّهْرُ
الْعَظِيمُ ۝ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْإِنْسَاعِ فِي هَذَا الْمَكَانِ
بِحَيْثُ إِنَّا عِنْدَ مَا وَقَفْنَا عَلَى أَحَدِ شَطِئَيْهِ ، لَمْ
نَرِ الشَّطَّ الْآخَرَ .

وَأَخِيرًا اقْتَرَبْنَا مِنْ بَعْضِ الْجَزَائِرِ فِي عَرْضِ
النَّهْرِ ، وَلَاحِظْنَا أُنْزَالَ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فِي الْمَاءِ ؛
فَأَدْرَكْنَا أَنَّنَا بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَحْرِ . فَقَرَحْنَا كَثِيرًا ،
وَلَكِنْ لِسُوءِ حَظَّنَا ، هَاجَمَنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْهُنُودِ
هُجُومًا عَنِيفًا ، فِي وَقْتٍ كُنَّا فِيهِ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ
إِلَى الْمَعُونَةِ لَا إِلَى الْقِتَالِ ۝ فَقَدْ انْتَرَسَتْ إِحْدَى
السَّفِينَتَيْنِ فِي الرِّمَالِ بِفِعْلِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ ، وَاضْطُرَّتْ
إِتْرَاكِهَا ؛ وَاضْطَلَمَتِ السَّفِينَةُ الْآخَرَى بِصَخْرَةٍ
كَبِيرَةٍ ، فَتَصَدَّعَتْ وَتَسَرَّبَ إِلَيْهَا الْمَاءُ ۝

وَهُنَا أَمَرْتُ نِصْفَ رِجَالِي بِتَدْيِيرِ أَمْرِ السَّفِينَتَيْنِ
وَإِصْلَاحِهِمَا ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ بِقِتَالِ الْمُهَاجِرِينَ ۝
وَبَعْدَ مَعْرَكَةٍ دَامَتْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، رَجَعَ عَنَّا

الْهُنُودُ ، وَعَدْنَا نَحْنُ إِلَى السَّفِينَتَيْنِ ، وَقَضَيْنَا
الَّيْلَةَ نَوْمًا فِي عَرْضِ النَّهْرِ .

وَلَمَّا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْبَحْرِ ، أَخَذْنَا نَعْدُ
السَّفِينَتَيْنِ لِلْسَّفَرِ فِيهِمَا ، فَصَمَمْنَا مِنَ الْحَشَائِشِ حِبَالًا ،
وَجَعَلْنَا مِنْ أَغْطِيَتِنَا قِلَاعًا ، وَقَضَيْنَا فِي ذَلِكَ أُسْبُوعَيْنِ ،
كَانَ غِذَاءُنَا الْوَحِيدَ فِي أَثْنَائِهَا أَمْ الْخُلُولِ . ۝

وَعَادَرْنَا الْمَكَانَ فِي رِحْلَتِنَا الْبَحْرِيَّةِ ، وَكُنَّا
نَحْضِلُ مِنْ حِينَ لَاخَرٍ ، عَلَى مَاءٍ لِلشَّرْبِ وَذُرَّةٍ
وَحُصْرٍ ، مِنْ بَعْضِ هُنُودٍ كُنَّا نَصَادِفُهُمْ . وَكَانَ
سَفَرُنَا هَذَا مِنْ دُونِ دَلِيلٍ وَلَا بَوْصَلَةٍ وَلَا مُصَوِّرٍ
جُمْرَاقِي « خَرِبَطَةَ » . لِذَلِكَ لَمْ نَبْتَعِزْ كَثِيرًا عَنْ
الشَّاطِئِ . وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ ، وَصَلْنَا إِلَى
جَزَائِرِ الْهِنْدِ الْغَرِيبَةِ .

وَهَكَذَا انْتَهَتْ رِحْلَةُ اسْتَعْرِفَتِ سَنَتَيْنِ
تَقْرِيبًا قَطَعْنَا فِي أَثْنَائِهَا مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثَةِ
آلَافٍ مِنَ الْأَمْيَالِ ، مُخْتَرِقِينَ بِلَادًا ، كُنَّا أَوَّلَ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ أَوْرُبَا .

أَمَّا رِفَاقِي الَّذِينَ تَرَكَهُمْ عِنْدَ وَادِي نَهْرِ
« نَابُو » لِأَعُودِ الْيَغِيمِ بِالطَّمَامِ ، فَلَا أَذْرَى مَا حَلَّ
بِهِمْ . وَاللَّهُ يَرْحَمُهُمْ بِقَدْرِ مَا صَحَّحُوا وَلَا تَوَلَّوْا فِي
سَبِيلِ الْكَشْفِ . ۝

الفنار

- ١ -

فِي عَمَلِهِ مُهَنْدِسُ آخِرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ يُسَمَّى
سُوسْتَرَاتُسُ (Sostratus) . وَكَانَ هَذَا الْآخِرُ قَدْ
خَطَبَ فِتَاةَ حَسَنَاءَ مِنْ أَثِينَا وَإِذَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ
الزَّوْجِ سَافَرَتْ مَعَهُ وَالِدَتُهَا إِلَى مِصْرَ ، وَكَانَ الْبَحْرُ
هَادِئًا طَوِيلَ مُدَّةِ السَّفَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ اضْطَرَبَ وَهَاجَ
عِنْدَ مَا اقْتَرَبَتِ السَّفِينَةُ مِنَ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، وَخِيمَ
الظَّلَامُ ، فَلَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْ بِالسَّفِينَةِ مِنْ رُؤْيَا
مَا حَوْلَهُمْ . وَارْتَلَمَتِ السَّفِينَةُ بِالصُّخُورِ وَتَكَسَّرَتْ
وَعَرِقَتِ الْعُرُوسُ وَمِنْ مَعَهَا فَحَزَنَ سُوسْتَرَاتُسُ
حُزْنًا عَمِيقًا عَلَى خَطِيئَتِهِ ، وَتَرَكَ عَمَلَهُ ، وَصَارَ
يَقْطَعُ الْوَقْتَ هَائِمًا يَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْأَمْوَاجِ
وَيَذْرِفُ دُمْعَةً مِذْرَارًا لَهُذِهِ الذِّكْرَى الْمُؤَلِمَةِ .

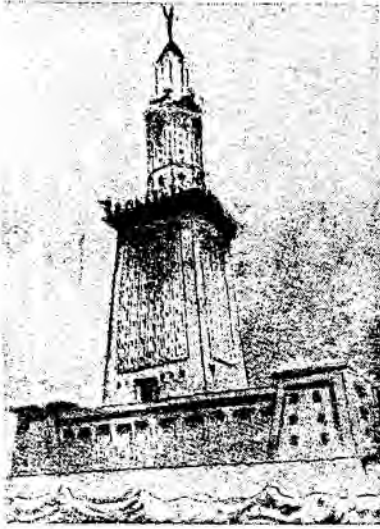
لَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَاسَاءُ سَبِيًا فِي بِنَاءِ أَوَّلِ
فَنَارٍ فِي الْعَالَمِ فَإِنَّ دِينَوْكَرَاتِيْسَ لَمْ يَجِدْ تَلْمِيذَهُ
وَمُسَاعِدَهُ قَدْ هَجَرَ الْعَمَلَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْأَحْزَانِ
أَشَارَ عَلَيْهِ أَنَّ يَقِيمَ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا لِحَطِيبَتِهِ فِي
شَكْلِ مَنَارَةٍ بَيْضَاءَ عَالِيَةٍ عَلَى جَزِيرَةِ فَارُوسَ
يُنْبَعِثُ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَبٌ قَوِيٌّ يُضِيءُ جَوَانِبَ

إِذَا كُنْتَ قَدْ ذَهَبْتَ إِلَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ أَوْ
غَيْرِهَا مِنَ الْمَصَافِ الْبَحْرِيَّةِ ، فَلَا شَكَّ أَنَّكَ
زُرْتَ الْفَنَارَ أَوْ عَلَى الْأَقْلَ شَاهَدْتَ صَوْنَهُ الْقَوِيَّ
يَنْتَشِرُ فِي الْأَفْقِ إِلَى مَسَافَةِ بَعِيدَةٍ فِي الْبَحْرِ . فَهَلْ
تَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ فَنَارٍ بُنِيَ فِي الْعَالَمِ كَانَ فِي مَدِينَةِ
الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْفَنَارَ كَانَ إِحْدَى
عَجَائِبِ الدُّنْيَا السَّبْعِ ؟ وَالْآنَ فَاسْمَعْ قِصَّةَ بِنَاءِ
ذَلِكَ الْفَنَارِ :

لَمَّا فَتَحَ إِسْكََنْدَرُ الْمَقْدُونِيُّ مِصْرَ صَمَّمَ عَلَى
أَنْ يَبْنِيَ مَدِينَةً عَظِيمَةً تَحْمِلُ سَمَهُ ، فَاخْتَارَ بُقْعَةً
جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ ، لِيُقِيمَ
عَلَيْهَا مَدِينَتَهُ الْخَالِدَةَ . وَدَعَا الْمُهَنْدِسَ الْعِمَارِيَّ
الْعَظِيمَ دِينَوْكَرَاتِيْسَ (Dinocrates) مِنْ مَقْدُونِيَا
وَطَلَّبَ مِنْهُ وَضَعَ تَصْمِيمٍ لِإِنْشَاءِ هَذَا الْمِينَاءِ الْعَظِيمِ ،
وَالْقِيَامَ عَلَى تَنْفِيذِهِ .

وَكَانَ عَلَى بُعْدٍ مِيلٍ تَقْرِيبًا مِنَ الشَّاطِئِ جَزِيرَةٌ
صَغِيرَةٌ تُسَمَّى فَارُوسَ (Pharos) أَوْصَلَهَا دِينَوْكَرَاتِيْسُ
بِالْبُرِّ بِبِنَاءِ جَسَرٍ عَظِيمٍ . وَكَانَ يُسَاعِدُ دِينَوْكَرَاتِيْسَ

ارْتِفَاعُهُ أَرْبَعُمِائَةٍ قَدِيمٌ ، وَكَانَ مُكَوَّنًا مِنْ عِدَّةٍ

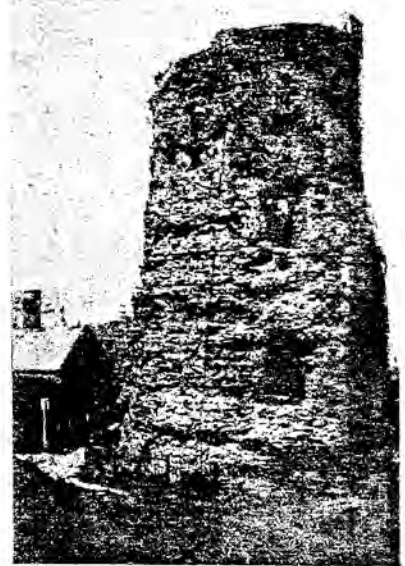


أول منارة في العالم — منارة الإسكندرية

طَبَقَاتٍ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ اضْيَقُ مِنَ الَّتِي تَحْتَهَا . وَكَانَ
بِالطَّبَقَاتِ الْعُلْيَا فَتَحَاتُ مِطْلَةٌ نَحْوُ الْبَحْرِ ، بِهَا
مَشَاعِلُ قَوِيَّةٌ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَوْتُهُ يُبِيرُ جَوَانِبَ
الْبَحْرِ فِي اللَّيْلِ . وَكَانَ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا شَبَكَةٌ
حَدِيدِيَّةٌ فِيهَا نَارٌ مُوقَدَةٌ تَرَاهَا السُّفُنُ عَلَى مَسَافَةٍ
بَعِيدَةٍ ، وَكَانَ يَقُومُ بِالسَّهْرِ عَلَى هَذِهِ النَّارِ
وَالْمَشَاعِلِ حُرَّاسٌ هُمْ أَوَّلُ حُرَّاسِ الْفَنَارَاتِ فِي
الْعَالَمِ . وَكَانَ الْبِنَاءُ مُضَلَّعَ الشَّكْلِ . وَبَلَّغَتْ
تَكَالِيفُهُ نَحْوَ ١٥٠.٠٠٠ مِنْ الْجَنِينَاتِ . وَقَدْ بَقِيَ
هَذَا الْأَثَرُ قَائِمًا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ،

الشَّاطِئُ وَيُكْشِفُ الصُّخُورَ الْخَطِرَةَ لِلْبَحَّارَةِ
وَالْمُسَافِرِينَ . وَقَدْ أُعْجِبَ سُسْتَرَانُسُ بِالْفِكْرَةِ ،
فَأَخَذَ يَضَعُ نَصْمِيًا لِمَنَارَةٍ هَائِلَةٍ ، لَا تَسْكُونُ
مُرْشِدًا وَهَادِيًا فَقَطْ لِلْمَلَّاحِينَ ، بَلْ تَسْكُونُ تَذَكَّارًا
خَالِدًا تَحْطِيبَتُهُ الْمَفْقُودَةَ . وَقَدْ شَجَّمَهُ عَلَى الْمَضِيِّ
فِي عَمَلِهِ الْمَلِكُ بَطْلِمَيْوسُ الَّذِي حَكَّمَ بَعْدَ إِسْكَندَرَ
الْأَكْبَرِ ، إِذْ قَالَ لَهُ : « لَا تُفَكِّرْ فِي الْإِتْقَانِ
وَالْتَكَايِفِ ، بَلْ فَكِّرْ فَقَطْ فِي أَنَّ يَكُونَ عَمَلُكَ
عَظِيمًا وَجَمِيلًا . »

وَتَذُلُ الْوُثَايِقُ التَّارِيخِيَّةُ الْقَدِيمَةُ عَلَى أَنَّ هَذَا



أول منارة شيدده الرومان على قلعة دوفر بإنجلترا

الْفَنَارَ بَنَى مِنَ الْحَجَرِ الْأَبْيَضِ النَّقِيِّ ، وَكَانَ

حَتَّى تَهْدَمَ بِفِعْلِ هَزَّةٍ أَرْضِيَّةٍ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ .
وَقَدْ انْتَقَلَتْ فِكْرُهُ بِنَاءِ الْفَنَارَاتِ مِنْ مِصْرَ :
فَأَقَامَ الرُّومَانُ فِي إِنْجِلِتْرَا أَوَّلَ فَنَارٍ عَلَى قَلْعَةٍ
دُوقَرٍ ، وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى لِلَّانِ فَارُوسَ (Pharos) ، وَهُوَ
اسْمُ جَزِيرَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ . وَكَلِمَةُ فَنَارٍ فِي

الْفَرَنَسِيَّةِ (Phare) مُسْتَقَّةٌ أَيْضًا مِنْ (Pharos) .
وَهَكَذَا تَذَكَّرْنَا (فَارُوسَ) الْإِنْجِلِيزِيَّةَ وَ (فَارَ)
الْفَرَنَسِيَّةَ بِأَوَّلِ فَنَارٍ أَيْمٍ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَرِيبًا
مِنْ مَصَبِّ النِّيلِ الْعَظِيمِ ، وَتَذَكَّرْنَا أَيْضًا بِحُبِّ
سُوشَرَاتْسِ الْعَمِيقِ وَوَقَائِهِ النَّادِرِ خَطِيبَتِهِ الْمُقْوَدَةِ .

سمير يذهب الى استانبول

- ١ -

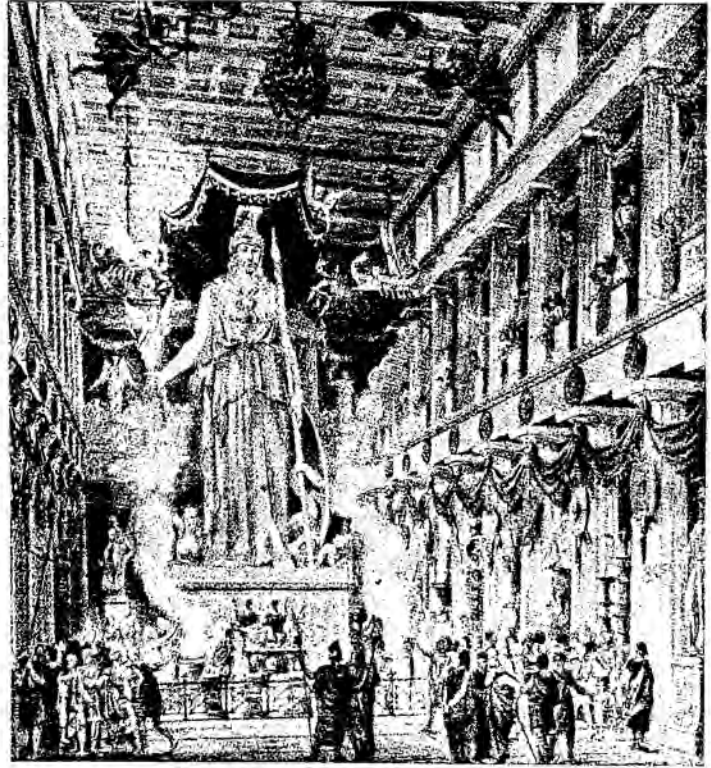
أَخِي عَلِي ،

مَا أَحَلَّنِي هَذِهِ الرَّحَلَاتِ وَمَا أَحْبَبَّنَا إِلَى نَفْسِي .
كَمْ هُوَ جَمِيلُ ذَلِكَ الصَّبْفِ الَّذِي يُهَيِّئُ لِي تِلْكَ
الْفُرْصَةَ السَّعِيدَةَ الَّتِي أَرَى فِيهَا بِلَادًا جَدِيدَةً ،
وَأَقْوَامًا مُتَبَايِنَةً فِي الْجَنَسِيَّاتِ وَاللُّغَاتِ وَالْمَادَاتِ .
كَانَتْ رِحْلَةُ الْبَحْرِ فِي هَذِهِ الْعَرَّةِ قَصِيرَةً جِدًّا ،
فَقَدْ أَبْخَرْنَا مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ
بَعْدَ ظَهْرِ الْإِثْنَيْنِ فَإِذَا بِنَا فِي مِينَاءَ « يِيرِيه »
بِجُورِ أَيْنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنْ صَبَاحِ الْأَرْبَعَاءِ .
لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا أَقْصَرُ طَرِيقِ بَحْرِي يَصِلُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ أوردِيَا . عَلَى أَنَّ فِي الْحَقِيقَةِ لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ
حِينَ نَزَلْتُ إِلَى هَذَا الْمِينَاءِ أَنَّي فِي جَوِّ أوردِي

مُطْلَقًا ، فَالطَّفْسُ حَارٌّ كَالطَّقْسِ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشَدَّ
حَرَارَةً ، وَاللَّيْلَةُ الْعَرِيَّةُ تَرْنُ فِي آذَانِنَا مِنْ كَثِيرِ
مِنَ الْعَمَالِ وَالْبَاعَةِ وَالْحَمَّالِينَ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ
فِي حَيْنِ زَائِدٍ عَنْ مِصْرَ الَّتِي عَاشُوا فِيهَا مُدَّةً
مِنَ الزَّمَنِ ، وَيَأْسِفُونَ أَشَدَّ الْأَسَفِ عَلَى فِرَاقِهَا .
اسْتَبَدَلْنَا بِيَمَضٍ نُقُودِنَا نُقُودًا بُونَانِيَّةً
يُطْلِقُونَ عَلَيْهَا دِرْخَمَاتٍ ، وَمُفْرَدُهَا دِرْخَمَةٌ ، وَهِيَ
تُعَادِلُ مِنْ نُقُودِنَا مِائَةً وَنِصْفَ مِائَةٍ تَقْرِيبًا .
طُفْنَا قَلِيلًا فِي شَوَارِعِ الْمِينَاءِ ، وَلَكِنَّا لَمْ
نَجِدْ فِيهَا مَا يَسْتَحِقُّ الْبَقَاءَ طَوِيلًا : فَالْجَوُّ حَارٌّ كَمَا
قَدَّمْتُ ، وَالشَّوَارِعُ ضَيِّقَةٌ وَمَرْصُوفَةٌ بِالْأَحْجَارِ ،
وَهِيَ فِي مَجْمُوعِهَا أَشْبَهُ مَا تَكُونُ بِالشَّوَارِعِ

أَمَّا اللُّغَةُ ، يَا عَلِيُّ ، فَلَا أُظُنُّ
أَنَّ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا لُغَةً أَصْعَبَ
مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ، وَأَذْهَى مِنْ ذَلِكَ
أَنِّي لَمْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَقْرَأَ مِنْهَا
كَلِمَةً وَاحِدَةً ، لِأَنَّ رَسْمَ حُرُوفِهَا
يَخْتَلِفُ كُلَّ الْخِطَافِ عَنْ رَسْمِ
الْحُرُوفِ اللَّاتِينِيَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ
بِهَا اللُّغَاتُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ
وَالْفَرَنْسِيَّةُ وَالْإِيطَالِيَّةُ .

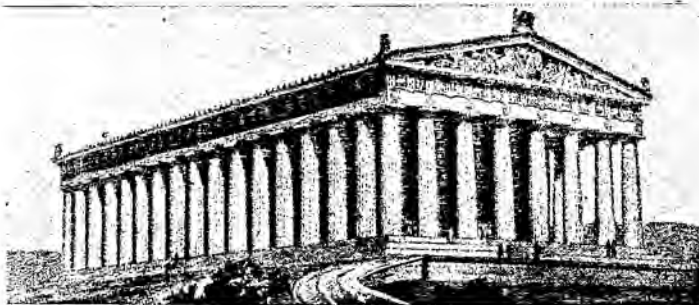
وَيَكْفِي أَنْ تَعْلَمَ يَا عَلِيُّ ،
أَنَّ « الْفُنْدُق » مَعْنَاهُ بِالْيُونَانِيَّةِ
« إِكْسُونُوذُخِيُون » وَأَنَّ كَلِمَةً
أَشْكُرُكَ مَعْنَاهَا « افْخَارِسْتُو »



تمثال الالهة اثينا

لِكُنِّي إِتَذَرِكَ مَبْلَغَ صُعُوبَةِ هَذِهِ اللُّغَةِ ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لَمْ
يَحُلْ دُونَ إِتِفَاقِهِمَا مَعَ الْقَوْمِ ، فَقِي الْفُنَادِقِ وَالْمَطَاعِمِ
تَجِدُ دَائِمًا مَنْ يَتَكَلَّمُ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ أَوْ الْفَرَنْسِيَّةَ
أَوْ الْعَرَبِيَّةَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ .

الْمُحِيطَةِ بِجُزْءِكَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .
رَكِبْنَا سَيَّارَةً إِلَى أَثِينَا وَهِيَ كَمَا تَذَكَّرُ
عَاصِمَةُ الْيُونَانِ ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهَا هَذَا الْإِسْمُ نِسْبَةً
إِلَى إِلَهَةِ الْعُلُومِ وَالْفَنُونِ وَالْحُرُوبِ . أَقُولُ رَكِبْنَا



الأكروبول كما كان

السَّيَّارَةَ لِأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالْمِينَاءِ غَيْرُ طَوِيلَةٍ يَقْطَعُهَا قِطَارٌ
كَهَرَبَاتِي فِي عِشْرِينَ دَقِيقَةً تَقْرِيبًا ،
وَهَذَا الْقِطَارُ كَقِطَارِ « الْمِتْرُو »
الَّذِي يَصِلُ الْقَاهِرَةَ . يَهْلِكُ بُولِيسُ
إِلَّا أَنَّ عَرَبَاتِهِ أَكْثَرُ عَدَدًا .

وَرَأَى وَالِدِي أَنْ أَوَّلَ مَا يَجِبُ زِيَارَتُهُ فِي أَثِينَا «الأكروبول»
الَّذِي هُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَبُرُجُ إِفِيلَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَارِيسَ أَوْ كَالْهَرَمِ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَاهِرَةِ «وَالأكروبول» هَذَا رُبُوعٌ عَالِيَةٌ جِدًّا وَفَسِيحَةٌ
جِدًّا تَرَى عَلَيْهَا أَطْلَالًا مُبَعَثَةٌ بَعْضُهَا مُتَّصِلَةٌ الْبِنَاءِ لِدَرَجَةٍ ضَاعَتْ
مَعَهَا مَعَالِمُهُ بَيْنَمَا الْبَعْضُ الْآخَرُ لَا يَزَالُ قَائِمًا فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ تَمُّ
عَنْ سَابِقِ عَهْدِهِ .

وَكَانَ الْأكروبولُ فِي عَهْدِهِ الْأَوَّلِ مَعْبَدًا لِلْإِلَهَةِ «أثينا» .

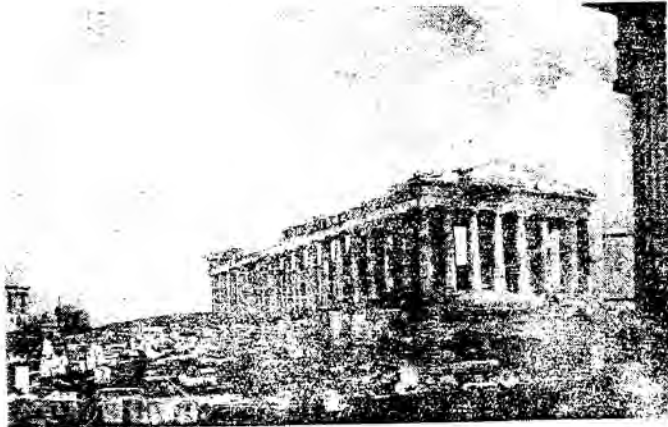


طافل يوناني بملابسه اليونانية

خَمْسَةُ أَمِيلٍ ، فَيَحْيَوْنَهُ فِي خُشُوعٍ
وَإِجْلَالٍ . أَمَّا الثَّالِثُ فَمِمَّا لَمْ يَدْبِعْ
الصَّنْعُ مِنَ الْعَاجِ وَالذَّهَبِ الْخَالِصِ
يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ أَرْبَعِينَ قَدَمًا .



معبد النصر المقدس بأثينا



الأكروبول الآن

وَكَانَ يَقَالُ عَنْهُ إِنَّهُ أَجْمَلُ بِنَاءٍ
فِي الْعَالَمِ أَقِيمَ عَلَى أَجْمَلِ بُقْعَةٍ عَلَى
سَطْحِ الْأَرْضِ . وَكَانَ بِهِ ثَلَاثَةُ
تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهَةِ : أَحَدُهَا تَمَثَالُ خَشَبِي
صَغِيرٍ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ هَبَطَ عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ ، وَالثَّانِي تَمَثَالٌ مِنَ الْبُرَيْرِ
هَائِلٍ الْحُجْمُ يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ سَبْعِينَ
قَدَمًا ، كَانَ يَرَاهُ الْبَحَّارَةُ عَلَى مَسَافَةٍ

وَكَانَ الْمَمْبَدُ مَرْبُتًا مِنْ الْخَارِجِ كَمَا فِي
الدَّخْلِ بِنُقُوشٍ مُحْفُورَةٍ، هِيَ آيَةٌ فِي الْجَمَالِ الْفَنِيِّ .
وَلَا زَالَ الْأَكْرُيُولُ مَقْصِدَ السَّيَاحِ وَالْبَاحِثِينَ
الَّذِينَ يَقْرَءُونَ بَيْنَ ثَنَائِهِ أَنْفَاصِهِ الْمُبَعَّرَةِ فَصُولًا مِنْ
ذَلِكَ التَّأْرِيخِ الْمَجِيدِ تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ .
أَمَّا أَمِينُنَا فَهِيَ قَدِيمَةٌ جَمِيلَةٌ شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ
كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَبِكَادِنِهَا فَسِيحَةٌ وَنَظِيفَةٌ إِلَّا أَنِّي
لَا أَشْكُ فِي أَنَّ أَصْغَرَ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، بَلْ رُبَّمَا كَانَتْ
أَصْغَرَ مِنْهَا بِكَثِيرٍ .
اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى أَنْ نَعُودَ إِلَى « بِيرِيه » غَدًا
لِنَسْتَقِلَّ الْبَاحِرَةَ إِلَى إِسْتَنْبُولَ .
فَالِىَ اللِّقَاءِ فِي زَكَاةٍ . أَخُوكَ سَمِيرُ

الالعب الاولمبية

نَشَرَتِ الصُّحُفُ وَأَذَاعَتِ مَحَاطُ الْإِذَاعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةُ أَخْبَارًا مُفْصَلَةً عَنْ دَوْرَةِ الْأَلْعَابِ
الْأُولُمِپِيَّةِ الَّتِي انْفَعَدَتْ فِي بَرَلِينَ فِي شَهْرِ أَوْغُسْطُسِ
الْمَاضِي . وَلَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُ حِينَ تَقْرَأُ تِلْكَ
الْأَخْبَارَ عَنْ أَسْلِ تِلْكَ الدَّوَرَاتِ الْأُولُمِپِيَّةِ وَلِنَشَأُهَا .
أُولُمِبُ وَادٍ عَظِيمٌ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ الْإِغْرِيقِ
مَنْزِلَةُ التَّقْدِيسِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْطِنَ آلِهَتِهِمْ ، فَكَانَ
لِذَلِكَ مُسْتَعْمَلًا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَابِدِ وَالْمَذَابِحِ
وَالْمَسَارِحِ الَّتِي أَرْدَانَتْ كُلُّهَا بِعَدَدٍ وَفِيرٍ مِنَ
الصُّوَرِ الْفَنِّيَّةِ ، وَالتَّحْفِ النَّادِرَةِ ، وَالتَّمَاثِيلِ الدَّقِيقَةِ ،
حَتَّى لَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْتَوِي فِي وَفْتِهِ مِنَ
الْأَوْقَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ التَّمَاثِيلِ الرَّائِعَةِ .
وَيَتَبَرَّهُ الْآخِثُونَ بِحَقِّ كَرَأٍ تَمِينًا يَمْتَلُ الْفَنِّ
الْإِغْرِيقِي فِي أَزْهَى عُصُورِهِ .
وَكَانَ أَكْبَرُ الْأَعْيَادِ الْوَطَنِيَّةِ عِنْدَ الْإِغْرِيقِ
عِيدَ الْأَلْعَابِ . وَكَانُوا يَحْتَفِلُونَ بِهِ مَرَّةً كُلَّ خَمْسِ
سِنِينَ تَكَرَّرًا (زَيْسُ) كَبِيرِ الْآلِهَةِ فِي وَادِي أُولُمِبِ
الْمُقَدَّسِ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عِيدُهُ عِيدَ الْأَلْعَابِ الْأُولُمِپِيَّةِ .
وَقَدْ احْتَفَلُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي عَامِ ٧٧٦ قَبْلَ الْمِيلَادِ .
وَكَانَ الْإِسْتِعْدَادُ لِهَذَا الْعِيدِ يَبْدَأُ قَبْلَ الْمَوْعِدِ
الْمَضْرُوبِ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، حَيْثُ يَخْضُرُ الْمُتَبَارِكُونَ
مِنْ سَائِرِ الْمُقَاطَعَاتِ لِلتَّحْرِينَ فِي الْمَلْعَبِ الْكَبِيرِ
الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ بِرِيمَ عَلَى سَمْعَتِهِ لَا سِيَّامًا فِي خِلَالِ
الشَّهْرِ السَّابِقِ لِلْعِيدِ . وَكَانَ مِنْ تَقَالِيدِ هَذَا
الْعِيدِ أَلَّا يُسَمَّحَ لِلنِّسَاءِ بِمُشَاهَدَتِهِ . وَلَمْ يُعْرَفْ
بِالضَّبْطِ بَرَنَامُجُ أَيَّامِ الْعِيدِ ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَ الْمُؤَرِّخِينَ

يَقْرَرُ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ كَانَ قَاصِرًا عَلَى تَقْدِيمِ الْقَرَّابِينَ
وِإِقَامَةِ الصَّلَواتِ لِلْإِلَهِةِ ! ثُمَّ تَقْسِيمِ الْمُبَارَكِينَ
إِلَى أَقْسَامٍ مُتَجَالِسَةٍ تَحْتَ إِشْرَافِ هَيْئَةِ الْمُحْكَمِينَ .
وَالِدِهِ وَاسْمَ بَلَدِهِ .

وَلَمْ تَكُنِ الْمُبَارَاةُ قَاصِرَةً
عَلَى الْأَلْعَابِ ، بَلْ كَانَتْ تَشْمَلُ
الشُّعْرَاءَ وَالْمُوسِيقِيِّينَ وَالْمُصَوِّرِينَ
وَالْخُفَّارِينَ وَسَائِرَ رِجَالِ الْفَنِّ .
وَكَانُوا يُرْعَوُونَ مِنْ أَتْحَاءِ الدُّوَلِ
الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى أَنْ يَنَالُوا فَخْرَ الْجَاهِزَةِ -



الناس يحملون أحد الشعراء الفائزين تكريماً له

وَكَانَ بَرْنَامِجُ الْيَوْمِ الثَّانِي يُسْتَعْبَلُ عَلَى مُبَارَاةٍ بَيْنَ
النِّتْيَانِ فِي الْمَدْوِ وَالْمُصَارَعَةِ وَالْمَلَاكِمَةِ وَسِبَاقِ الْخَيْلِ .
أَمَّا الْيَوْمُ الثَّالِثُ - وَكَانَ أَهَمُّ أَيَّامِ الْعِيدِ
فَكَانَتْ تُقَامُ فِيهِ الْمُبَارَاةُ بَيْنَ الرِّجَالِ فِي مُخْتَلِفِ
الْأَلْعَابِ - فِي الْمَدْوِ لِمَسَافَاتٍ قَصِيرَةٍ وَمَسَافَاتٍ
طَوِيلَةٍ - وَفِي الْمُصَارَعَةِ - وَالْمَلَاكِمَةِ وَسِبَاقِ الْمَدْوِ
لِلْإِسْبَاحِ الدَّرُوعِ الثَّقِيلَةِ . وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ كَانَتْ

فَضْرُ الْحُصُولِ عَلَى الثَّاجِ الْمَصْنُوعِ مِنْ أَوْزَاقِ الزَّيْتُونِ .
وَكَانَ الْفَائِزُ فِي هَذِهِ الْأَلْعَابِ ، حِينَ يَعُودُ
إِلَى بَلَدِهِ يُسْتَقْبَلُ فِيهَا أَجَلَّ اسْتِقْبَالٍ ، فَتَوْضَعُ
لِتَكْرِيمِهِ الْأَغَانِي وَالْأَنَاشِيدُ وَتُقَامُ لَهُ التَّامِيلُ
وَيُدْفَى مِنَ الضَّرَائِبِ الْعَامَّةِ وَيُنْمَحَ مَقْعَدُ الشَّرَفِ
فِي كُلِّ حَقْلٍ وَاجْتِمَاعٍ .
وَكَانَتْ اسْبَارَتَا أُسْكُرَ الْوِلَايَاتِ اِهْتِمَامًا



ملعب اسبارتا القديم

بِالْأَلْعَابِ ، حَتَّى لَقَدْ كَانَتْ حُكُومُهَا تُعْنَى بِنَفْسِهَا
بِدِجَانٍ مِنَ أَوْزَاقِ الزَّيْتُونِ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الشَّجَرَةِ

يَتَرِينَ ابْنَاءَ الْبِلَادِ مِنْ سِنِ السَّابِعَةِ لِيَكُونُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ جُنُوداً أَشِدَّاءَ . وَكَانَ النَّظَامُ يَقْضِي بِأَنْ يَعِيشُوا فِي تَكَنَاتٍ وَيُرَوْضُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْحَيَاةِ الْخَشِنَةِ الْفَاسِيَةِ ، وَعَلَى احْتِمَالِ الْجُلْدِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْمَجْهُودِ الشَّدِيدِ .

وَلَمْ تَكُنْ تَقَامُ تِلْكَ الْأَلْعَابُ لِمُجَرَّدِ اللَّهِوِ وَالْتِسْلِيَةِ ، بَلْ كَانَتْ تَقَامُ قُرْبَانًا لِلَّهِ «عَطَارِد» وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُزْءًا مِنْ دِيَانَةِ الْإِغْرِيْقِ . وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا كَانَتْ تُتَّخَذُ إِجْرَاءَاتٌ حَاسِمَةٌ لِمَنْعِ أَيِّ مُحَاوَلَةٍ لِلغَشِّ فِيهَا . وَقَدْ بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَلْعَابُ حَدَّ التَّقْدِيسِ حَتَّى لَقَدْ كَانُوا فِي حَالَةِ الْحَرْبِ يَقِفُونَ الْقِتَالَ حِينَ يَبْدَأُ . وَوَسِمُ الْأَلْعَابِ . وَلَا يَسْتَأْنِفُونَهُ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ التَّوْسِمِ وَعَوْدَةِ الْمَارِينِ إِلَى بِلَادِهِمْ .

وَرَبَّمَا كَانَ هَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنَّ الْإِمْبِرَاطُورَ ثِيُودُوسِيَسَ الْاَوَّلَ أَبْطَلَ الْإِحْتِفَالَ بِهَذَا الْعِيدِ عَامَ

٣٩٤ قَبْلَ الْمِيلَادِ . وَجَاءَ ثِيُودُوسِيَسَ الثَّانِي فَأَمَرَ بِإِحْرَاقِ جَمِيعِ الْمَلَاعِبِ وَالْمَبَانِي الْمُلْحَقَةِ بِهَا . وَكَانَ قَدْ أَصَابَهَا التَّخْرِبُ عَلَى أَيْدِي الْغُرَاةِ الرُّومَانِ وَالْأَبَاطِرَةِ الْبِيْرَنْطِيَّةِينَ . غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْعَابَ بُعِثَتْ فِي أَيْمَنًا مَرَّةً أُخْرَى فِي عَامِ ١٨٩٦

(مِيلَادِيَّةً) وَلَا زَالَتْ تَقَامُ مَرَّةً فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، غَيْرَ أَنَّهَا فَقَدَتْ صِبْغَتَهَا الدِّينِيَّةَ ، وَلَمْ تَعُدْ قَاصِرَةً عَلَى الْيُونَانِ وَحْدَهَا كَمَا كَانَتْ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، بَلْ لَقَدْ اتَّسَعَتْ دَائِرَتُهَا حَتَّى شَمِلَتْ الْعَالَمَ كُلَّهُ ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَلْعَابٌ جَدِيدَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَعُدْ مَرْكَزُهَا وَادِي أُولِمْبِ الْمَقْدَسِ ، بَلْ أُصْبِحَتْ تَتَنَقَّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، بَلْ وَمِنْ قَارِقٍ إِلَى قَارِقَةٍ . فَقَدْ كَانَتْ فِي بَارِيسَ عَامَ ١٩٣٢ ، ثُمَّ فِي بَرْلِينَ عَامَ ١٩٣٦ وَتَسْكُونُ فِي طُوكْيُو عَامَ ١٩٤٠ وَمِنْ يَدْرِ فَقَدْ بَيَّانَ الدُّورُ عَلَى الْقَاهِرَةِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ مَ (يَتَبَعُ)

الديك المهتز

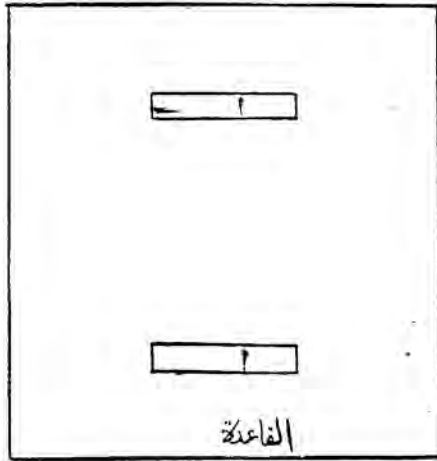
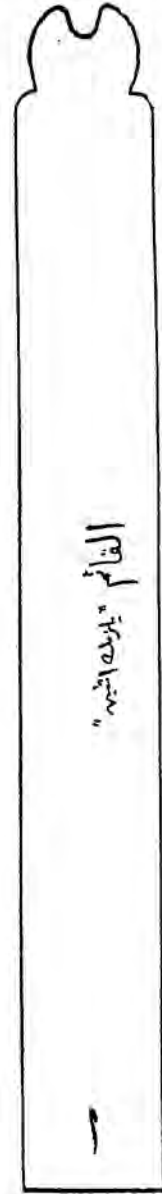
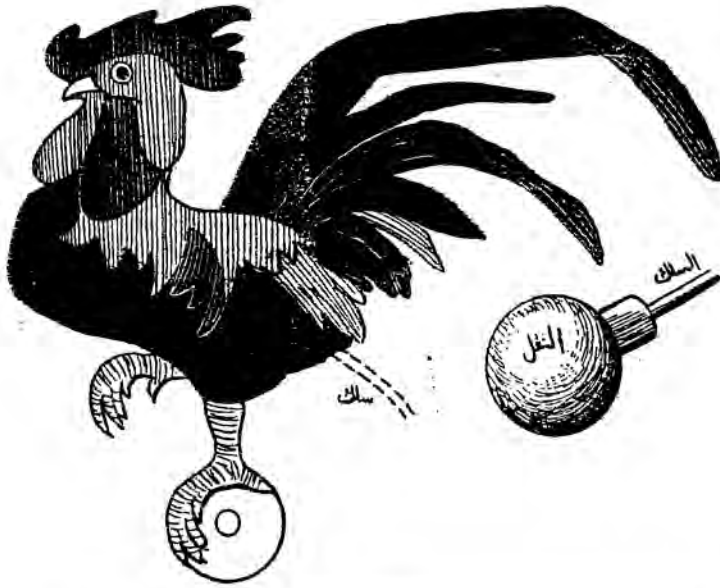
(١) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى قِطْعَةٍ أُخْرَى مِنْ نَقْشِ الْخَشَبِ .
(٢) اقْطَعْ عَلَى حُدُودِ الرَّسْمِ بِمَنْشَارٍ (الَارَكْتِ) فَتَحْصُلْ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا الشَّكْلُ .

(٣) ثَبَّتْ الْقَائِمَتَيْنِ فِي مَكَائِنِهَا بِالْقَاعِدَةِ بِالْغُرَاةِ أَوْ (بِالْيُكُورِينَ) ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَنْ تَكُونَ الْخَلْفَةُ

رَوَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ نَمُودَجًا لَدَيْكَ مُسْتَنَدًا عَلَى قَائِمَتَيْنِ . إِذَا أَمْلَأْتَهُ قَلِيلًا ثُمَّ تَرَكْتَهُ . أَخَذَ يَهْتَزُّ دُونَ أَنْ يَسْقُطَ مِنْ مَكَانِهِ .

وَلِيَصْنَعِهِ اتَّبِعِ الْخَطَوَاتِ الْآتِيَةَ :-

(١) انْقُلْ أَجْزَاءَ الرَّسْمِ بِوَسَاطَةِ وَرَقِ الْكَرْبُونِ عَلَى خَشَبٍ سَمَكُهُ نِصْفُ (سِم) وَانْقُلْ كَذَلِكَ الْقَائِمَ



المُعْلِيَا لِكُلِّ قَائِمٍ نَاعِمَةً الْمَمْسُ حَتَّى يَتَحَرَّكَ عَلَيْهِ
بِسُهُولَةٍ السِّلْكُ الَّذِي يَمُرُّ مِنْ خِلَالِ الثَّقَبِ الْمَوْجُودِ
بِأَسْفَلِ رِجْلِ الدَّيَكِ .
(٤) انْقِطَعْ قِطْعَةً مُتَنَاسِبَةً الطُّولِ مِنْ سِلْكٍ مُتَوَسِّطٍ

السَّكَّ وَبَنَيْهَا فِي الْمَكَانِ الْمَقْفُوطِ الظَّاهِرِ عِنْدَ أَسْفَلِ
ذَيْلِ الدَّيَكِ ثُمَّ اخْنِ السِّلْكُ كَمَا فِي الشَّكْلِ وَبَنَيْتُهُ
مِنْ طَرَفِهِ الْآخَرِ فِي ثِقَلٍ مُنَاسِبٍ .
(٥) لَوْ أَنَّ النَّمُودَجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْأَلْوَانِ الَّتِي تَرَوْكَ

التسليية

١ - معرفة العمر

٣	٦	٧	١٠	١١	٢
١٤	١٥	١٨	١٩	٢٢	٢٣
٢٦	٢٧	٣٠	٣١	٣٤	٣٥
٣٨	٣٩	٤٢	٤٣	٤٦	٤٧
٥٠	٥١	٥٤	٥٥	٥٨	٥٩

٥	٦	٧	١٣	١٢	٤
١٤	١٥	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٦	٣٧
٥٢	٣٨	٣٩	٤٤	٤٥	٤٦
٤٧	٥٢	٥٤	٥٥	٦٠	١٣

٢٢	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٢
٢٨	٢٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣
٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩
٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٤١

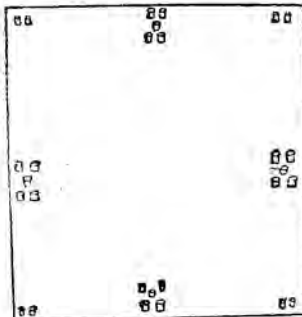
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	١٦
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٤٨	٤٩
٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٣٠

١٣	٥	١	٩	١١	١٠
١٣	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٢
٢٥	٢٧	٢٩	٣١	٣٣	٣٥
٣٧	٣٩	٤١	٤٣	٤٥	٤٧
٤٩	٥١	٥٣	٥٥	٥٧	٥٩

٩	١٠	١١	١٢	١٣	٨
١٤	١٥	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٤٠	٤١
٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	١٣

انقل المربعات الستة المرسومة هنا على
قطّع من الورق في حجم ورق اللعب.
أعط الأوراق لأحد أصدقائك وقُل له
إنك ستخبره عن عمره بالضبط. اطلب
منه أن يعطيك جميع الأوراق التي تحتوي
على الرقم الدال على عمره وأن يحتفظ
بالأوراق الأخرى. اجمع الأوراق الموجودة
في الركن الأعلى من جهة اليمين من
مجموعة الأوراق المحتوية على الرقم الدال
على عمر صديقك فيكون الناتج هو عمر
صديقك بالضبط.

مثال : لنفرض أن صديقك هذا كان عمره ١٤ سنة فهو إذا سيعطيك الأوراق رقم ٥، ٢، ١ ومجموع
الأرقام التي في الأركان العليا من جهة اليمين هو $١٤ = ٨ + ٢ + ٤$ سنة وهو عمر صديقك.



٢ - السارق الماكر

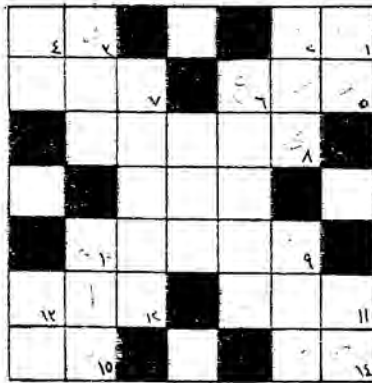
كان بائع مربّات قد وضع ٢٨ «برطماناً» من المربّ على
النظام المبين في الشكل، وكان كلّمًا عند «البرطمانات» المرسومة على
كل ضلع من أضلاع المربع وجدّها تسعة. فجاء سارق ماكر

وَسَرَقَ مِنْهَا أَزْبَمَةً ، ثُمَّ أَعَادَ تَرْتِيبَهَا فِي وَضْعٍ جَدِيدٍ بِحَيْثُ إِنْ عَدَّهَا عَلَى كُلِّ ضِلَعٍ مِنَ الْأَضْلَاحِ الْمَرْبَعِ ظَلَّ تِسْعَةً كَمَا كَانَ ، حَتَّى لَا يَقْطُنَ الْبَائِعُ إِلَّا الْمُرَّةَ .

وَعَادَ السَّارِقُ بَعْدَ أَيَّامٍ وَسَرَقَ أَرْبَعَ بَرَطَمَانَاتٍ أُخْرَى وَغَيَّرَ التَّرْتِيبَ بِحَيْثُ ظَلَّ الْعَدْدُ عَلَى كُلِّ ضِلَعٍ مِنَ الْأَضْلَاحِ الْمَرْبَعِ كَالسَّابِقِ . فَكَيْفَ اسْتَطَاعَ السَّارِقُ تَرْتِيبَ الْبَرَطَمَانَاتِ فِي الْحَالَتَيْنِ ؟



٣ - مسابقة الكلمات المتقاطعة



الكلمات الرأسية

- ١ - حاجز
- ٢ - نشاهد
- ٣ - حيوان صغير
- ٤ - حرف جر للمعية
- ٦ - عدد
- ٧ - مفرد « بهاء ليل »
- ٩ - أعطى أمراً
- ١٠ - حصل على
- ١١ - والدة
- ١٣ - اذهب إلى فراشك

الكلمات الأفقية

- ١ - طرف أو حافة
- ٣ - جزء من الوجه
- ٥ - لباس يلبسه المحاربون
- ٧ - عكس « اشترى »
- ٨ - بشيع ذكره
- ٩ - جمع أول
- ١١ - اطمئنان وسلام
- ١٢ - سهل
- ١٤ - علقم
- ١٥ - حرف جزم

٤ - مسابقة مشابك الغسيل

يوضع عدد من مشابك الغسيل على منضدة ويقف المتبارون حولها وعند الأذن بالبقاء يعمل كل منهم على أن يشبك في وجهه - في أذنيه وشفتيه وأنفه وغير ذلك - أكبر عدد منها على شريطة ألا يلتقط أكثر من مشبك واحد في كل مرة . والفائز من يكون في وجهه أكبر عدد من تلك المشابك .